



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمّـة لخضر الوادي



قسم: اللغة والأدب العربي

كُلّية: الآداب واللُّغات

الأبنية الصرفية للأفعال ودلالاتها في شعر أحمد سحنون  
قصائد من وحي رمضان أنموذجا

مُذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة اللسانس في اللغة والأدب العربي  
تخصّص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذ:

-بشير عبابة

إعداد الطالبات:

-خديجة حمدي

-ساسية غبش

-الشيمااء فرحات

- لطيفة خلايفة

الموسم الجامعي: 1440 - 1441 هـ / 2019 - 2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

المجادلة: ١١

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من أراد الدنيا فعليه بالعلم، ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم، ومن أرادهما معا

حديث نبوي

فعليه بالعلم»

على الهدى لمن استهدى أدلاءً

ما الفضل إلا أهل العلم إنهم

الناس موتى وأهل العلم أحياءُ

ففر بعلم تعيش حياً به أبداً

ديوان أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

# شكر وتقدير

قال الله تعالى ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ

عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ وقال رسول الله ﷺ «من لم يشكر الناس لم يشكر الله»

امثالاً لقول الله سبحانه وتعالى واقتداءً بسنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم تقدم

بجزيل الشكر وجميل الامتنان إلى الأستاذ الدكتور "بشير عبادة" المشرف على هذا العمل

منذ كان بذرة حتى استوى على سوقه، والذي لم يخل علينا بتوجيهاته السديدة، وآرائه

القيمة، فجزاه الله عنا خير الجزاء كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر الخالص إلى أسرة كلية

الآداب واللغات "قسم اللغة العربية" وطاقمها الإداري بجامعة حمه لخضر وإلى كل من قدم لنا

يد العون طيلة مسيرة هذا البحث ونخص بالذكر السيد فتحي خاليفة والأنسة مريم زكور

محمد

وختاماً نتوجه بالشكر والعرفان إلى كل أساتذة دفعة لسانيات عامة 2020/2019م.

# الاعتراف

الحمد لله الذي هدانا لهذا لو كنا لنهتدي لهدى غيره جهدنا إلى

من تحلو الحياة بوجودهما إلى من تظمّر العين لرؤيتهما ويرتاح القلب لسماع صوتهما

الوالدين الكريمين أدعو الله أن يبارك في عمرهما

إلى إخوتنا وسندنا في الحياة كل واحد باسمه سدّد الله خطاهم

إلى أخواتنا الغاليات

إلى من تذوقنا معهم أجمل اللحظات إلى من جعلهم الله إخوتنا في الله صديقاتنا

إلى كل من ساهم في تلقينا ولو بحرف في حياتنا الدراسية

وإلى كل من ساندنا وشجعنا في تحقيق طموحنا

مَقَالَةٌ

الحمد لله الذي جعل العربية على أشرف لسان وأنزل كتابه المحكم في أساليبها الحسان والصلاة والسلام على أفضل العرب لهجة وأصدقهم حجة وأقوم الدعاة إلى الحق محجة وعلى آله وصحبه الأمجاد الذين فتحوا البلاد ونشروا لغة التنزيل في الأغوار والأنجاد وحببوا إلى الأعجمين حتى استقامت ألسنتهم على النطق بالضاد أما بعد:

تعد اللغة العربية من اللغات القديمة والثرية بخصائصها ومميزاتها على مستوى الألفاظ والتراكيب، حيث حظيت باهتمام العديد من الكُتّاب والدارسين من أجل المحافظة على نطقها بريئاً من شوائب اللحن نقياً من مظاهر اللكنة حيث تعد لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ولغة العرب الفصحاء الأقحاح، فنشأت العلوم وتعددت الدراسات والمواضيع حولها، إذ تتميز بخصوصية لغوية جعلتها تنفرد عن غيرها من اللغات إذ تظهر في حسن بيانها ووضوح ألفاظها وكلماتها وهذا من اهتمام علم الصرف، إذ هو أحد دعائم الأدب، وبه تعرف سمة كلام العرب فالصرف علم يتعلق ببنية الكلمة وما كروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك ولهذا انحصر مدلول الصرف في أبنية الكلمة وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء وموضوعه أبنية المفردات العربية من حيث صياغتها لإفادة المعاني المختلفة وما يعترئها من الأحوال العارضة كالصحة والإعلال والأصالة والزيادة ونحوها، ولما كان الصرف تغيير الكلمة وتحويلها إلى الأحوال المختلفة المشار إليها اختصَّ بالأسماء الممكنة والأفعال المتصرفة حيث تعد هذه الأخيرة مركز موضوع بحثنا هذا وذلك بالبحث عن صيغ الأفعال وما يصحبها من دلالات وما يطرأ عليها من تغيير مهم بدوره في تغيير دلالة الفعل كالتجرد والزيادة وما تضيفه حروف الزيادة من تغيير في المعنى كذلك عمل الفعل من حيث اللزوم والتعدي وكذلك الزمن فكل زمن دلالاته المختلفة ولذا جاء موضوعنا مندرج تحت عنوان: البنية الصرفية للفعل ودلالاتها في قصائد من وحي رمضان لأحمد سحنون والذي له أهميته في ثراء اللغة ونماء رصيدها والكشف عن أسرار اللغة ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع الرغبة في الخوض والتعمق في دراسة مجال علم

الصرف لما فيه من الكم الهائل في إثراء اللغة العربية ومفرداتها وألفاظها، بالإضافة إلى الكشف عن تأثير العاني بالمباني لأن كل تغيير في المبنى يؤدي إلى تغيير في المعنى، وكذلك بيان الكلمات العربية الفصيحة من الدخيلة والمعربة من خلال إخضاعها للموازن الصرفية.

وعلى ضوء ما سبق يمكن تحديد إشكالية الدراسة على النحو التالي: ما تأثير البنية الصرفية في دلالة الفعل؟

وقد تولد عن هذا الإشكال عدّة أسئلة تسعى هذه الدراسة للإجابة عنها نذكر منها ما يلي:

- ماذا يقصد بالبنية الصرفية؟ وما علاقتها بالأفعال و وزنها وصيغتها؟
- ماذا يقصد بالدلالة الصرفية؟
- ما هي الدلالات التي تضيفها الصيغ الصرفية على الأفعال؟
- ما هي الأبعاد الدلالية لبنية الأفعال في قصائد من وحي رمضان لأحمد سحنون؟
- ومن الأهداف التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقها ما يلي:
- إبراز قيمة البنية الصرفية بالنسبة للغة العربية
- إظهار دلالة الأفعال من خلال البنية الصرفية في ثنايا قصائد من وحي رمضان لأحمد سحنون.
- بيان معالم المعنى من المبنى الصرفي للأفعال في القصائد.
- ويرجع سبب اختيارنا الشعر مجالاً لهذه الدراسة هو اقتضار معظم الدراسات الصرفية على القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف مقارنة بالشعر، واختيارنا لقصائد من وحي رمضان نظراً لوضوح ألفاظها ومعانيها وخلوها من الغموض والتعقيد.
- أما المسار الذي رسمناه لسير هذه الدراسة والإجابة عن الإشكالية اتبعنا الخطة المدرجة على النحو الآتي: مقدمة ومدخل وفضلان وخاتمة: فأما المقدمة فهي تمثل صورة

مصغرة للقارئ بما في هذا الموضوع وتعطيه انطباع عام حول الدراسة. أما المدخل فقد اشتمل على تعريفات بمصطلحات العنوان ألا وهي البنية والصرف والفعل وأقسامه والدلالة وكذلك تعريف بالشاعر أما الفصل الأول وهو بعنوان أبنية الأفعال ودلالاتها في اللغة العربية حيث يندرج تحته ثلاثة عناوين رئيسية وهي الفعل من حيث التجرد والزيادة والثاني الفعل من حيث اللزوم والتعدي والثالث الفعل من حيث الزمن.

وأما الفصل الثاني الموسوم بـ: أبنية الأفعال ودلالاتها في قصائد من وحي رمضان -دراسة تطبيقية- فقد تطرقنا فيه إلى ثلاثة عناصر متمثلة في دلالات الأفعال المجردة والمزيدة والعنصر الثاني دلالات الأفعال اللازمة والمتعدية أما العنصر الثالث تناولنا فيه دلالات الأفعال من حيث الزمن.

وأما الخاتمة رصدنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

ومن الطبيعي أن لكل دراسة منهجاً لذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف البنى وتحليلها وفق سياقاتها والذي يعد المنهج الأنسب لخدمة طبيعة هذه الدراسة.

ولإثراء موضوع هذه الدراسة رجعنا إلى جملة من المصادر والمراجع من أهمها:

- شذا العرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي
- التطبيق الصرفي تعريف الأفعال - تعريف الأسماء لعلي جابر المنصوري علاء هاشم
- التطبيق الصرفي لعبده الراجحي
- لسان العرب لابن منظور
- الحقول الدلالية لسليمان فياض
- الفعل زمانه وأبنيته لإبراهيم السامرائي

وفي خضم إنجازنا لهذا البحث واجهتنا صعوبات عديدة نذكر من بينها:

- صعوبة البحث اللغوي لأن أصحابه لا يكادون يسلمون من العثرات ما لم يكن لهم اطلاع بالموروث اللغوي
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت السيرة الذاتية للشاعر أحمد سحنون
- التعقيدات التي أحيطت بهذا الموضوع نظرا لتشعبه
- عدم توفر دلالات بعض الأفعال التي تندرج ضمن الصيغ المدروسة
- غلق المكاتب والمرافق الدراسية بسبب الأوضاع الراهنة في البلاد
- منع التجمعات والتنقلات مما ساهم في التباعد الكلي بين أطراف البحث مما أدى إلى عرقلة سير العمل.

وفي ختام هذا التقديم نحمد الله تعالى الذي لولا توفيق منه ثم توجيهه من الأستاذ المشرف "بشير عبابة" لَمَا كان لهذا البحث أن يرى النور فالشكر لله ذي المنَّة والعطاء أولا ثم الشكر للمشرف ثانيا تكبده معنا من مشاق في تقويم أخطاء البحث والتوجيه ليصل البحث إلى ما هو عليه.

ونسأل الله سبحانه أن يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم وأن ينفعنا بما علمنا إنه على كل شيء قدير.

## مدخل

أولاً: التعريف بمصطلحات العنوان

البنية، الصرف، الفعل وعلاماته، الدلالة

ثانياً: التعريف بالشاعر

## أولاً: التعريف بمصطلحات العنوان

### 1- البنية:

في اللغة: يدل مصطلح البنية على الهيئة، جاء في لسان العرب يقال: بُنِيَ، وهي مثل رِشوة رِشَاء، كأن البنية الهيئة التي بني عليها، مثل المشية والركبة، ويقال: بُنِيَ، وبني بنية وبني<sup>1</sup>. وجاء في المعجم الوسيط: البنية ما بُنِيَ، والجمع بُنَى، وهيئة الكلمة ومنه بنية الكلمة، أي: صيغتها<sup>2</sup>.

في الاصطلاح: البنية مفرد للأبنية وهي: هيئة الكلمة الملحوظة، من حركة وسكون، وعدد حروف، وترتيب، والكلمة لفظ مفرد، وضعه الواضع ليدل على معنى، بحيث متى ذكر ذلك اللفظ، فهم منه ذلك المعنى الموضوع له<sup>3</sup>.

ومصطلح البنية يرادف الصيغة والهيئة فقد ورد مصطلح "هيئة"، بمعنى البنية، وقد ورد ذلك في كتاب التطبيق الصرفي لعبد الراجحي والمقصود بالأبنية هيئة الكلمة<sup>4</sup>.

### 2- الصرف ويقال له التصريف:

في اللغة: التغيير، ومنه "تصريف الرياح" أي تغييرها<sup>5</sup>

وجاء في المعجم الوسيط: صرف الأمر: دبره و وجهه، ويقال: صرف الله الرياح.

وبنية: وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾<sup>6</sup>

وصرف الألفاظ: اشتق بعضها من بعض وانصرف عنه: تحول عنه وتركه

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، تح: علي الكبير، ج1، دار المعرفة، القاهرة، ص 365، (بني).

<sup>2</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ط2، ج1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ص 72.

<sup>3</sup> أحمد الحملوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الغد الجديد، ط1، المنصورة، 2014م، ص 12.

<sup>4</sup> عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، (د ط)، بيروت، (د ت)، ص 7.

<sup>5</sup> أحمد الحملوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 11.

<sup>6</sup> سورة الإسراء، الآية: 89.

وانصرف فلان في الأمر: احتال وتقلب فيه. وتصاريف الأمور: تواليها وتخالفها والصرف نوائب الدهر وحدثانه<sup>1</sup>.

في الاصطلاح: بالمعنى العملي: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة، لا تحصل إلا بها، كاسم الفاعل والمفعول، اسم التفضيل والتنثية والجمع، إلى غير ذلك وبالمعنى العلمي: هو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة، التي ليست بإعراب ولا بناء<sup>2</sup>.

ويختص بالأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة وأما الحروف وشبهها من الأسماء المبنية والأفعال الجامدة والأسماء الأعجمية فلا تعلق لعلم التصريف بها. ولا يقبل التصريف من الأسماء والأفعال ما كان على أقل من ثلاثة أحرف إلا ما حدث فيه تغيير بالحذف منه<sup>3</sup>.

### 3- تعريف الفعل وعلاماته

#### 1- تعريف الفعل:

أ- لغة: فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلًا، فالفَعْلُ: المصدر، والفِعْلُ: الاسم

والفَعَالُ: اسم للفعل الحسن، مثل الجود والكرم ونحوه ويقرأ ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ﴾<sup>4</sup>

بالنصب

والفَعْلَةُ: العَمَلَةُ، وهم قوم يستعملون الطين والحفر وما يشبه ذلك من العمل<sup>5</sup>.

الفَعْلُ بالكسر حركة الإنسان أو كناية عن كل عمل متعد وبالفتح مصدر فَعَلَ كمنع (...)

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، ص 513.

<sup>2</sup> أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 11.

<sup>3</sup> محمد فاضل السامرائي، الحرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، ط1، بيروت، 2013، ص 9.

<sup>4</sup> سورة الأنبياء، الآية: 73.

<sup>5</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، تح: عبد الحميد هنداوي، ج3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص 329، 330.

وهو أيضا جمع فع ونصاب الفأس والقدوم ونحوه ككُتِب<sup>1</sup>.

فعل: هذه فَعَلَةٌ من فعلتكَ ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَانِكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾<sup>2</sup> وتقول الرُشَى تفع الأفاعيل، وتُنسى

إبراهيم وإسماعيل وقال الشماخ [من البسيط]

إذا استهلا بشؤبوب فقد فُعِلَتْ بما أصابا من الأرض الأفاعيل<sup>3</sup>

ب- اصطلاحا: عرّف النحاة الفعل بأنه ما دل على حدث وزمن ودلالة على الحدث تأتي عن اشراكه مع مصدره في مادة واحدة (...). وأما معنى الزمن فإنه يأتي على المستوى الصرفي الفعل بالنسبة لفاعله مبني للمعلوم ومبني للمجهول وبالنسبة لعمله لازم ومتعدي وبالنسبة لبنيته مجرد ومزيد، والفعل أصل المشتقات عند الكوفيين، وهو مشتق من المصدر عند البصريين<sup>4</sup>.

وسمي الفعل فعلا لأنه يدل على الفعل الحقيقي، ألا ترى إنك إذا قلت: "ضرب" دل على نفس الضرب الذي هو الفعل في الحقيقة، فلما دل عليه سمي به، لأنهم الشيء بالشيء إذا كان منه بسبب.

فإن قيل: فما حد الفعل؟ قيل: حد الفعل كل لفظة دلت على معنى تحتها مقترن

بزمان محمل<sup>5</sup>.

## 2- علامات الفعل:

- "قد" هو حرف معناه التوقع وتقريب الفعل، ويدخل على الماضي والمستقبل

<sup>1</sup> - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1400هـ - 1980م، ص 31.

<sup>2</sup> - سورة الشعراء، الآية: 19.

<sup>3</sup> - الزمخشري أبو القاسم جار الله محمود بن أحمد ، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، ج2، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1419هـ - 1998م، ص 29.

<sup>4</sup> - خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيوييه، منشورات مكتبة النهضة، ط1، بغداد، 1385هـ - 1965م، ص 377.

<sup>5</sup> - الأنباري أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن أبي سعيد ، أسرار العربية، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت،

1418هـ - 1997م، ص 11.

كما قال سبحانه وتعالى في الماضي: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ﴾<sup>1</sup>

﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ﴾<sup>2</sup>.

- "السين" وأختها "سوف" فكلتهما حرف معناه التنفيس وقد يستعملان بمعنى الوعد والوعيد وهما يختصان بالدخول على الفعل في المستقبل<sup>3</sup>.

\* دخول "السين" على الفعل في قول الله تعالى: ﴿كَأَ سَيَعْلَمُونَ﴾<sup>4</sup>.

\* دخول "سوف" في قوله الله تعالى: ﴿كَأَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾<sup>5</sup>.

"تعلمون" فعل، لدخول سوف فكل كلمة دخلت عليها السين فهي فعل وكل كلمة دخلت عليها سوف فهي فعل<sup>6</sup>.

- تاء التأنيث الساكنة: تشترط فيها شرطين:

الأول: تاء التأنيث والثاني: ساكنة

فعل كلمة ختمت بتاء التأنيث الساكنة فهي فعل مثل ذلك قوله تعالى: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ﴾<sup>7</sup> فكلما

قالت فعل لأنها ختمت بتاء التأنيث الساكنة فهي فعل مثل ذلك قوله تعالى: ﴿وَقَالَتُ عَجُوزٌ﴾<sup>8</sup>

عَقِيمٌ<sup>8</sup>

<sup>1</sup>- سورة البقرة، الآية: 65.

<sup>2</sup>- سورة الأحزاب، الآية: 18.

<sup>3</sup>- الحريري البصري أبو محمد القاسم بن علي، شرح ملحمة الإعراب، تح: فائز فارس، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، إربد، لبنان، 1421هـ-1991م، ص 6.

<sup>4</sup>- سورة النبأ، الآية: 5.

<sup>5</sup>- سورة التكاثر، الآية: 4.

<sup>6</sup>- الشيخ العلامة العثيمين محمد بن صالح، شرح الأجرومية، مكتبة الرشد- ناشرون، ط1، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1426هـ-2005م، ص 3.

<sup>7</sup>- سورة الحجرات، الآية: 14.

<sup>8</sup>- سورة الذاريات، الآية: 29.

- \* وقوله "قالت" تاء التأنيث الساكنة احترازاً من غير الساكنة فإن تاء التأنيث غير الساكنة ليست من علامات الفعل، تقول: "هذه شجرة"
- قال الله تعالى: ﴿قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾<sup>1</sup> "رحمة" ليست فعلاً لأن تاء التأنيث غير الساكنة<sup>2</sup>.
- كما نلحق "تاء التأنيث الساكنة" أفعال المدح والذم وهما "نعم" و "بئس" نحو قولنا: "نعمت المرأة هند" و "بئست المرأة نَعْمٌ" ومن الحديث «من توضأ يوم الجمعة فيها ونِعِمَّتْ، ومن اغتسل فالفعل أفضل»
- من جملة علامات الفعل اتصال "تاء المتعلم" بآخره وبه استدل على أن "ليس" و "عسى" فعلاً كقولك: "لَسْتُ أَنْفُتُ" و "عَسَيْتُ أَنْ أُخْرَجَ"<sup>3</sup>.
- من علامات الفعل أيضاً أن يكون "أمرًا مشتقاً من مصدر" كقولك "قَمْ" و "اقْعُدْ"، ألا ترى أنهما مشتقان من القيام والقعود؟ والمقصود بقولنا "مشتق من مصدر" الاحتراز بهذه القرينة من انتماء الأفعال التي هي: صهٍ ومهٍ وإيهٍ ونظائرها، لأنها صيغت من صيغ أفعال أمر إلا أنها غير مشتقة من مصدر<sup>4</sup> من شكل الصيغة وعلى المستوى النحوي من مجرى السياق<sup>5</sup>
- الفعل هو الهيئة العارضة للمؤثر في غير سبب التأثير أولاً كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطع وفي اصطلاح النحاة ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة وقيل الفعل كون الشيء مؤثراً في غيره كالقاطع مادام قاطعاً<sup>6</sup>.
- الفعل هو الكلمة التي تدل على حدث مقترن بزمن مثل (كَتَبَ) فإنها تدل على حدث وهو "الكتابة" وزمن وهو الزمن الماضي (يقراً) فإنها تدل على حدث وهو "القراءة" والزمن وهو

1- سورة الكهف، الآية: 98.

2- الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين، شرح الأجرومية، ص 30، 31.

3- الحريري البصري أبو محمد القاسم بن علي، شرح ملحّة الإعراب، ص 7.

4- المرجع نفسه، ص 8.

5- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، مطبعة النجاح الجديدة، دار الثقافة، ط1994م، الدار البيضاء، ص 104.

6- علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، (دط)، ساحة رياض الصلح، بيروت، ص 185.

الزمن الحالي و (اقرأ) فإنها تد على حدث وهو "القراءة" والزمن وهو المستقبل<sup>1</sup>. أي أن الفعل كلمة تدل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة الماضي والحال والاستقبال.

#### 4- الدلالة:

#### في اللغة:

الدال واللام أصلان: أحدهما إبانة الشيء بأمانة تتعلمها والآخر اضطراب في الشيء. فالأول قولهم: دلت فلانا على الطريق والدليل: الأمانة في الشيء وهو بين الدلالة والدلالة. والأصل الآخر قولهم: تدل على الشيء، إذا اضطرب<sup>2</sup>.

#### في الاصطلاح:

المراد بالدلالة: المعنى ويقابلها بهذا المفهوم المصطلح الغربي Meaning وهي فهم أمر من أمر، أو فهم شيء بواسطة شيء فالشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول، كدلالة إنسان على معناه الذي هو الذات فاللفظ هو الدال والذات هي المدلول وفهم الذات من اللفظ هو معنى الدلالة<sup>3</sup>.

\* أما بالنسبة للدلالة كعلم: فهي مصطلح فني يستخدم في الإشارة إلى دراسة المعنى، ويعرف كذلك بأنه "علم معاني الكلمات وأشكالها النحوية".

وهذا العلم من مجموعة الدراسات اللغوية البحتة، وهو يدرس مأخذ المعنى، ومناهج استخراجها من اللفظ، كما يدرس أنواع الدلالة وتطورها والعلاقة بين الألفاظ ومعانيها،

<sup>1</sup> - أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران، محمد حمامة عبد اللطيف، النحو الأساسي، دار السلاسل للطباعة والنشر، ط1، الكويت، 1414هـ-1994م، ص 175.

<sup>2</sup> - ابن فارس، مقاييس اللغة والأدب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (دط)، (دت)، ص 325.

<sup>3</sup> - صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، الناشر المكتب العربي الحديث، (دط)، (دت)، ص 25.

ووظائف الصيغ وإذا كان علم الدلالة فرعاً من فروع علم اللغة فإنه يعتبر غاية الدراسات الصوتية و الفيزيولوجية والنحوية والقاموسية<sup>1</sup>.  
أما عن موضوع بحثنا فإنه يدور حول [الدلالة الصرفية من خلال صيغها]

---

<sup>1</sup> - السيد العربي يوسف، الدلالة وعلم الدلالة المفهوم والمجال والأنواع، بحث منشور على شبكة الألوكة، ص 8.

## ثانياً: التعريف بالشاعر

ولد الشيخ أحمد سحنون سنة 1325هـ - 1907م، في قرية "ليسانة" (ولاية بسكرة)<sup>1</sup>، وتلقى مبادئ التعليم على يد والده، وعلى يد الشيخ محمد خير الدين وشيوخ زاوية طولقة ولكنه اعتمد على ثقافة عمامية، واتصل بالشيخ ابن باديس فكان يمدّه بالنصح والتوجيه إلى أن أصبح من أركان الحركة الإصلاحية من القرن العشرين.

في سنة 1936م توجه إلى العاصمة وأقام بها لإدارة مدرسة التهذيب الحرة بحي سانت أوجين (بولوغين حالياً) وكان إلى جانب التعليم يشارك بقلمه السيل في جريدة البصائر يكتب الشعر والمقالات الإصلاحية الدينية.

اعتقل إبان الحرب التحريرية وتنقل بين السجون والمعتقلات وبعد الاستقلال عاد إلى عمله مصلحاً يبلغ الرسالة إلى الأجيال الصاعدة، أخلص لله دينه وعمله.

تغلب على شعره نزعة وجدانية، ويبدو في شعره التأثر الواضح بمدارس العصر، الأحياء والمهجر وأبولو، ومن أصدق شعره عاطفة تلك القصائد التي نظمها في المعتقل إبان الثورة وهو يجمع إلى موهبة الشعر موهبة الخطابة أيضاً<sup>2</sup>.

توفي الشاعر أحمد سحنون سنة 1424هـ - 2003م في الجزائر (العاصمة)<sup>3</sup>.

### إنتاجه الشعري:

- له ديوان مطبوع بعنوان "ديوان أحمد سحنون" الجزائر 1971م

- له قصائد منشورة في بعض مصادر دراسته

- له عدة قصائد نشرت في مجلة البصائر (الجزائر)

- قصيدة "المعري" وقصيدة "إلى تلميذ"

<sup>1</sup> عبد العزيز سعود البابطين وآخرون، معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، بدون تاريخ نشر، تاريخ الاطلاع: 2020/02/18، الساعة 16:13، الموقع الالكتروني: [www.almoajam.org](http://www.almoajam.org).

<sup>2</sup> محمد ناصر، الشعر الجزائري اتجاهاته وخصائصه الفنية، دار الغرب الإسلامي، ط2، بيروت، 2006م، ص 677-678.

<sup>3</sup> عبد العزيز سعود البابطين وآخرون، المرجع السابق، الموقع الالكتروني: [www.almoajam.org](http://www.almoajam.org).

- له ديوان شعر للأطفال مخطوط
- أعماله الأخرى:
- له مؤلف مخطوط بعنوان "كنوزنا"
- قصيدة تساؤل وأمل"
- قصيدة في تأمل ووصف حياة أبي العلاء المعري<sup>1</sup>.
- دراسات وتوجيهات إسلامية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عبد العزيز سعود البابطين وآخرون، مرجع سابق، الموقع الإلكتروني: [www.almoajam.org](http://www.almoajam.org).

<sup>2</sup> - محمد ناصر، الشعر الجزائري اتجاهاته وخصائصه الفنية، ص 678.

# الفصل الأول: أبنية الأفعال ودلالاتها في اللغة

## العربية

أولاً: أبنية الأفعال من حيث التجرد والزيادة

ثانياً: أبنية الأفعال من حيث اللزوم والتجرد

ثالثاً: أبنية الأفعال من حيث الزمن

## أولاً: أبنية الأفعال من حيث التجريد والزيادة

### 1- أبنية الأفعال المجردة ودلالاتها

#### 1- الفعل المجرد:

«هو كل فعل حروفه أصلية، لا تقط في أحد التصاريف إلا لعلّة تصريفية»<sup>1</sup>

#### 1-1- الثلاثي المجرد:

إن للفعل المجرد الثلاثي باعتبار ماضيه فقط ثلاثة أبواب، لأنه دائماً مفتوح الفاء وعينه إما مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة نحو: نَصَرَ وضَرَبَ ونحو كَرُمَ ونحو: فَرِحَ وحَسِبَ وباعتبار الماضي مع المضارع له ستة أبواب؛ لأن عين المضارع إما مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ولكل صيغة من الصيغ الثلاثة معان ودلالات يكثر مجيئها في باب كل منهما حيث تستفيد من هذه المعاني والدلالات في عملية ضبط حركة عين الفعل لتعيين بابه ويمتتع كسر العين في الماضي وضمها في المضارع ويمتتع ضم العين في الماضي وكسرها أو فتحها في المضارع فإنّ: تكون أبواب الثلاثي ستة<sup>2</sup>.

وجمعها بعض الصرفيين في بيت واحد من الشعر

فتح ضمّ كسرٍ فتحَتان                      كسر فتح ضمّ ضمّ كسرتان<sup>3</sup>

#### • أبنية الفعل الثلاثي المجرد:

أبنية الفعل في العربية وهي<sup>4</sup>:

أ- فَعَلٌ: مفتوحة العين ولها حسب حركة عين مضارعها ثلاثة أبواب:

<sup>1</sup> - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 27.

<sup>2</sup> - أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 25-26، و علي جابر المنصوري، علاء هاشم الخفاجي، التطبيق الصرفي تعريف الأفعال- تعريف الأسماء، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، (دط)، (دب)، (دت)، ص 30.

<sup>3</sup> - خليل توفيق موسى، قواعد النحو المبسطة، دار البدر، ط2، الجزائر، 2002م، ص 151.

<sup>4</sup> - علي جابر المنصوري، علاء هاشم الخفاجي، التطبيق الصرفي تعريف الأفعال- تعريف الأسماء، ص 32-33.

- أ-1 - فَعَلَ يَفْعُلُ: بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع مثل: نَصَرَ يَنْصُرُ  
 أ-2 - فَعَلَ يَفْعُلُ: بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع مثل: ضَرَبَ يَضْرِبُ  
 أ-3 - فَعَلَ يَفْعُلُ: بفتح العين في الماضي والمضارع مثل: فَتَحَ يَفْتَحُ

\* دلالات البناء فَعَلَ:

ويأتي هذا البناء للدلالة على معان كثيرة منها:

- الدلالة على الجمع مثل: حَشَدَ حَشْرٌ
- الدلالة على التفريق مثل: بَذَرَ قَسَمٌ
- الدلالة على الاعطاء مثل: مَنَحَ وَهَبٌ
- الدلالة على المنع مثل: مَنَعَ حَبَسَ
- الدلالة على الإيذاء مثل: لَسَعَ كَدَغٌ
- الدلالة على الغلبة مثل: قَهَرَ مَلَكٌ
- الدلالة على الدفع مثل: دَرَأَ دَفَعَ
- الدلالة على التحويل مثل: نَقَلَ صَرَفَ
- الدلالة على الاستقرار مثل: سَكَنَ وَطَنٌ
- الدلالة على التجريد مثل: سَلَخَ قَشْرٌ
- الدلالة على السير مثل: سَارَ دَرَجٌ
- الدلالة على الستر مثل: حَجَبَ سَتْرٌ

ب- فَعِلَ: مكسورة العين ولها على حسب حركة مضارعها بايان<sup>1</sup>.

- ب-1 - فَعِلَ يَفْعُلُ: بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع مثل: فَرِحَ يَفْرَحُ  
 ب-2 - فَعِلَ يَفْعُلُ: بكسر العين في الماضي والمضارع مثل: حَسِبَ يَحْسِبُ

<sup>1</sup>- المرجع السابق، ص 30-31.

\* دلالات البناء فَعِلَ:

ويأتي فَعِلَ لبيان دلالات كثيرة منها<sup>1</sup>:

- دلالة الصفات الجسمية: للدلالة على اتصاف الفواعل بصفة جسمية من الأعراض والأمراض عضوية كانت أم غير عضوية.

ومنه الدلالة على الجمال الظاهر ككَجَلَّ يَكْجَلُّ، والعيوب الظاهرة كعَجَجَ يَعْرِجُ، والامتلاء كشَبِعَ يَشْبَعُ والخلو كعَطَشَ يَعْطَشُ

- دلالة الصفات الاجتماعية النشاطية: للدلالة على اتصاف الفواعل بصفات لازمة نشاطية اجتماعية أو غير اجتماعية نحو: تَرَفَ يَتَرَفُّ.

- دلالة الصفات العقلية الذهنية: للدلالة على اتصاف الفواعل بالعاقلة بصفات عقلية ذهنية مطلقة أو مقيدة بمعلوم معين نحو: عَلِمَ يَعْلَمُ

- دلالة الصفات العاطفية: للدلالة على اتصاف الفواعل بصفات شعورية أو انفعالية كالحزن والغضب والفرح والذعر والخوف نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ.

- دلالة الصفات النظامية: للدلالة على ترتيب الفاعل بالنسبة لمفعوله في أوضاع نظامية خاصة نحو: تَبَعَ يَتَّبِعُ، رَكَنَ يَرُكِنُ.

- دلالة الصفات الإدراكية الحواسية: لدلالة على اتصاف الفواعل بصفات خاصة بالحواس الخمس كَبَصَرَ يَبْصُرُ.

كما يدل البناء فَعِلَ على دلالات:

«كالصفات اللونية والزمانية والمكانية والعضوية والصوتية والروائية وعلى المطاوعة»<sup>2</sup>.

ج- فَعُلَ: مضمومة العين في الماضي، لم ترد إلا في باب واحد

ج-1- فَعُلَ يَفْعُلُ: بضم العين فيهما مثل: كَرُمَ يَكْرُمُ

<sup>1</sup>- سليمان فياض، الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية، دار المريخ، (دط)، الرياض، 1990م، ص 25-37.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه: ص 33-37.

أي بضم العين في المضارع أيضا<sup>1</sup>.

\* دلالات البناء فَعَلَّ:

ويدل البناء فَعَلَّ على ما يلي:

- الدلالة على الغرائز والطبائع الثابتة مثل: كَرَمَ يَكْرُمُ<sup>2</sup>، وقد "علل ابن الحاجب ضم عينه بأن هذه الأفعال كانت خلقة طبيعية وصاحبها مسلوب الاختيار لذا جعل الضم علامة للخلقة"<sup>3</sup>.

- الدلالة على الصفات الجسمية نحو: ضَخْمٌ يَضْحُمُ
- الدلالة على الصفات الاجتماعية الخلقية نحو: أَدَبٌ يَأْدُبُ
- الدلالة على الصفات الاجتماعية النشاطية نحو: سَرَعٌ يَسْرِعُ
- الدلالة على الصفات العقلية الذهنية نحو: نَجَبٌ يَنْجُبُ
- الدلالة على الصفات الإدراكية الحواسية نحو: نَعَمٌ يَنْعَمُ
- الدلالة على الصفات الزمانية نحو: وَشَكٌ يَوْشُكُ
- الدلالة على الصفات المكانية نحو: بَعْدٌ يَبْعُدُ
- الدلالة على الصفات اللونية نحو: فَحْمٌ يَفْحُمُ
- الدلالة على الصفات العضوية نحو: كَبَدٌ يَكْبُدُ (كَبَرٌ يَكْبُرُ)<sup>4</sup>.

2- الرباعي المجرد:

للرباعي المجرد وزن واحد وهو فَعَلَّلَ كَدَحْرَجَ يَدْحَرُجُ ومنه أفعال تختصها العرب من مركبات فتحفظ ولا يقاس عليها كسجل وحوقل وجعفل<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> علي جابر المنصوري، علاء هاشم الخفاجي، التطبيق الصرفي تعريف الأفعال - تعريف الأسماء، ص 33.

<sup>2</sup> محمد فاضل السامرائي، الحرف العربي أحكام ومعان، ص 24.

<sup>3</sup> عصام نور الدين، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، دراسة لسانية لغوية، دار الفكر اللبناني، ط1، 1997م، ص 182.

<sup>4</sup> سليمان فياض، الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية، ص 39 - 46.

<sup>5</sup> أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 33.

غير أن هناك أوزان ملحقة بالوزن الأصلي فعَلَّ ومن أشهر هذه الأوزان: فَوَعَلَ - فَعَوَلَ - فَعِيلَ<sup>1</sup>.

ومن معاني البناء فعَلَّ:

- الدلالة على المشابهة

- الدلالة على الصيرورة

- الدلالة على أن الاسم المأخوذ منه آلة

- الدلالة على النحت سواء من جملة أو من كلمتين مركبتين تركيبياً إضافياً<sup>2</sup>.

ويجيء البناء فعَلَّ للدلالة على:

- الاتخاذ نحو: قمطرت الكتاب إذا اتخذته الكتاب قمطرا

- الدلالة على جعل شيء في شيء نحو: نرجس الدواء إذ جعل فيه النرجس أو لغيره ذلك

وقياسه ضم أول مضارعه وكسر ما قبل آخره<sup>3</sup>.

## II- أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها

### • الفعل المزيد:

«هو كل فعل زيد على حروفه الأصلية حرف يسقط في بعض تصاريف الفعل لغير علة تصريفية أو حرفان أو ثلاثة أحرف»<sup>4</sup>.

وتكون زيادة الكلمة إما بتضعيف حرف أصلي فيها، وإما بإضافة حرف أو أكثر من أحرف الزيادة إلى أصولها وأحرف الزيادة مجموعة في كلمة (سألتمونيها).

وحروف الزيادة لها أكثر من تقليب، فهي (سألتمونيها)، و (أمان وتسهيل)، و (تمهلت يا أوس)، و (هل نمت يا أوس؟)، و (هنا وتسلم)، و (تلا يوم أنسه)،

<sup>1</sup> - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 28.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 29.

<sup>3</sup> - محمد أمين الأثيوبي الهري (محمد أمين بن عبد الله)، مناهل الرجال و مرافع الأطفال ببيان معاني لامية الأفعال، دار عمر بن الخطاب، ط1، القاهرة، 2007م، ص 26.

<sup>4</sup> - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 27.

و (اليوم تنساه)<sup>1</sup>.

وينقسم الفعل المزيد إلى قسمين مزيد ثلاثي ومزيد رباعي

### 1- المزيد الثلاثي:

الفعل الثلاثي المزيد يمكن أن يزداد حرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف

أ- **أَفْعَلْ**: وذلك بزيادة الفعل الثلاثي همزة قطع في أوله

ولهذا البناء دلالات منها:

- الدلالة على التعدية نحو: أَخْرَجْتَ مُحَمَّدًا

- الدلالة على الصيرورة نحو: أَلْبَنَ الرَّجُلَ

- الدلالة على الدخول في المكان أو الزمان نحو: أَشْرَقَ وَأَمْسَى

- الدلالة على السلب والإزالة نحو: أعجمت الكتاب<sup>2</sup>.

- مصادفة الشيء على صفة نحو: أَحْمَدْتُ زَيْدًا

- الاستحقاق نحو: أَحْصَدَ الزَّرْعَ

- التعريض نحو: أَرْهَنْتُ الْمَتَاعَ

- أن يكون بمعنى استفعل نحو: أَعْظَمْتُهُ

- التمكين نحو: أَحْفَرْتُهُ

- أن يكون مطاوعا لفعل نحو: فَطَّرْتُهُ<sup>3</sup>

- الإثبات والإيجاب نحو: أَحْسَنْتُ إِلَى زَيْدٍ أَي أَثْبِتُ إِحْسَانِي لَهُ<sup>4</sup>.

أ-2- **فَعَّلَ**: وذلك بزيادة الفعل الثلاثي حرف من جنس عينه، أي تضعيفها ومن دلالات

فَعَّلَ ما يلي:

<sup>1</sup> - محمد فاضل السامرائي، الحرف العربي أحكام ومعان، ص 26.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 29-30.

<sup>3</sup> - أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 37.

<sup>4</sup> - علي جابر المنصوري، علاء هاشم الخفاجي، التطبيق الصرفي تعريف الأفعال - تعريف الأسماء، ص 60.

- الدلالة على التكثرير و المبالغة نحو: طَوَّفَ، قَتَلَ
- الدلالة على التعدية نحو: فَرَحْتُ زَيْدًا
- الدلالة على التوجه نحو: شَرَّقَ عَرَبَ
- الدلالة على أن الشيء صار شبيها بشيء مشتق من الفعل نحو: قَوَّسَ حَجَرَ
- الدلالة على النسبة نحو: كَفَّرْتُ فلانا
- الدلالة على اختصار الحكاية نحو: كَبَّرَ - هَلَّلَ<sup>1</sup>.
- الدلالة على الدعاء نحو: سَقَّيْتَهُ أي قلت له سقيا لك
- الدلالة على الإيجاب نحو: عَلَّمْتُهُ - عَلَّمْتُهُ أي أوصلت هذه الأشياء إليه
- الدلالة على السلب والإزالة نحو: عَجَّمْتُ الكتاب<sup>2</sup>.
- أ-3- **فاعل**: وذلك بزيادة ألف بين فاء الفعل وعينه  
ومن دلالات هذا البناء ما يلي:
- الدلالة على المشاركة نحو: ضَارِبٍ، قَاتِلَ
- الدلالة على المتابعة نحو: تَابَعْتُ
- الدلالة على أن شيء صار صاحب صفة يدل عليها الفعل نحو: عَاقَبْتُ كَافَأْتُ
- الدلالة على معنى فَعَلَ نحو: سَارَ هَاجَرَ<sup>3</sup>
- تفيد معنى فَعَّلَ لتفيد التكثرير نحو: ضَاعَفَ كَاثَرَ<sup>4</sup>
- الدلالة على معنى أَفَعَلَ نحو: ذَابَنَ بُدَايِنَ بمعنى أَدَانَ<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 33- 35.

<sup>2</sup> - علي جابر المنصوري، علاء هاشم الخفاجي، التطبيق الصرفي تعريف الأفعال- تعريف الأسماء، ص 64- 65.

<sup>3</sup> - عبده الراجحي، المرجع السابق، ص 35- 36.

<sup>4</sup> - علي جابر المنصوري، علاء هاشم الخفاجي، التطبيق الصرفي تعريف الأفعال- تعريف الأسماء، ص 64.

<sup>5</sup> - خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيويوه، ص 395.

ب- الثلاثي المزيد بحرفين:

ب-1- **انْفَعَلَ**: وذلك بزيادة الفعل الثلاثي حرفي الألف والنون ويأتي البناء **انْفَعَلَ** لمعنى المطاوعة ولهذا ألا يكون إلا لازما نحو: **كسرتَه فأنكسَرَ** وقطعته **فأنقَطَعَ**  
ب-2- **افْتَعَلَ**: وذلك بزيادة الفعل الثلاثي حرفي الألف والتاء ومن دلالات هذه الصيغة ما يلي:

- الدلالة على الاتخاذ نحو: **اختتمَّ سعيد أي اتخذ** خاتما
  - الدلالة على الاجتهاد والطلب نحو: **اكتسبَ أي اجتهد** وطلب الكسب
  - الدلالة على التشارك نحو: **اختصمَ خالد وسعيد**
  - الدلالة على المطاوعة نحو: **ملأت الدلو فامتألاً<sup>1</sup>**
  - الدلالة على الاظهار نحو: **اعتذَرَ أي أظهر العذر**
  - الدلالة على مطاوعة الثلاثي نحو: **عدلته فاعتدلَّ**
  - الدلالة على مطاوعة المضعف ومهموز الثلاثي نحو: **قرنته فاقترَبَ، ارتجَلَ الخطبة<sup>2</sup>**.
  - الدلالة على السلب والخطف نحو: **انترَعَ اقتلَعَ**
  - الدلالة على المبالغة نحو: **افتدَّر أي بالغ في القدرة**
  - الدلالة على معنى **تَفَعَّل** نحو: **أدخَلَ أي تدخَّل<sup>3</sup>**
- ب-3- **افْعَلَّ**: وذلك بزيادة الألف وتضعيف اللام في الثلاثي ويأتي **افْعَلَّ** لمعنى قوة العيب واللون و لا يكون إلا لازما<sup>4</sup>.
- ب-4- **تَفَعَّلَ**: وذلك بزيادة التاء وتضعيف العين في الثلاثي واشتهر هذا البناء و دلالاته على المعاني التالية:

<sup>1</sup> محمد فاضل السامرائي، الحرف العربي أحكام ومعان، ص 31.

<sup>2</sup> أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 40.

<sup>3</sup> علي جابر المنصوري، علاء هاشم الخفاجي، التطبيق الصرفي تعريف الأفعال- تعريف الأسماء، ص 68- 69.

<sup>4</sup> محمد فاضل السامرائي، الحرف العربي أحكام ومعان، ص 32.

- الدلالة على الاتخاذ نحو: تَوَسَّدَ ثوبه
  - الدلالة على التكلف نحو: تَصَبَّرَ تَحَلَّمَ
  - الدلالة على التجنب نحو: تَخَرَّجَ وَ تَجَهَّدَ
  - الدلالة على التدرّج نحو: تَجَرَّعْتُ الماء
  - الدلالة على مطاوعة فَعَلَ نحو: نَبَّئُهُ فَتَنَّبَهُ<sup>1</sup>
  - الدلالة على النسب نحو: تَقَيَّسَ وَ تَنَزَّرَ
  - الدلالة على السلب نحو: تَأْتَمَّ
  - الدلالة على الصيرورة نحو: تَأَهَّلَ تَأَلَّمَ
  - الدلالة على التكاثر نحو: تَعَطَّيْنَا
  - تقييد معنى تفاعل نحو: تَعَطَّى بمعنى تَعَاطَى<sup>2</sup>
- ب-5- تَفَاعَلَ:** وذلك بزيادة الفعل الثلاثي حرين التاء والألف ويأتي هذا البناء للدلالة على ما يلي:

- الدلالة على التشريك بين اثنين أكثر نحو: تَخَاصَمَ زيد و عمرو
- الدلالة على التظاهر بالفعل دون حقيقته نحو: تَتَاوَمَ تَعَاوَلَ
- الدلالة على حصول الشيء تدريجياً نحو: تَزَايَدَ النيل
- الدلالة على مطاوعة فاعل نحو: بَاعَدْتَهُ فَتَبَاعَدَ

### ج- الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف

- ج-1- اسْتَفْعَلَ:** وذلك بزيادة الثلاثي الألف والسين والتاء ومن دلالات اسْتَفْعَلَ ما يلي:
- الدلالة على الطلب نحو: اسْتَعْفَرَ أَي طَلَبَ الْغُفْرَانَ
  - الدلالة على التحول والتشبه نحو: اسْتَحْجَرَ الطين
  - الدلالة على اعتقاد الصفة نحو: اسْتَعْظَمْتُهُ

<sup>1</sup>- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 32.

<sup>2</sup>- علي جابر المنصورى، علاء هاشم الخفاجى، التطبيق الصرفى تعريف الأفعال- تعريف الأسماء، ص 70- 71.

- الدلالة على المطاوعة نحو: أحكمته فاستَحَكَمَ
- الدلالة على اختصار الحكاية نحو: استَرْجَعَ: قال إن الله وإنا إليه راجعون
- الدلالة على مطاوعة أفعل نحو: أَيْقَنَ و اسْتَيْقَنَ
- ويأتي بمعنى وزن الثلاثي فَعَلَ نحو: هَزَأَ به و اسْتَهْزَأَ<sup>1</sup>
- الدلالة على التكلف نحو: اسْتَكْبَرَ<sup>2</sup>.
- ج-2- أفعوعل: وذلك بزيادة الثلاثي الألف والواو وتكرير العين وتفيد هذه الصفة معنى المبالغة وزيادة المعنى ما اشتقت منه قولهم: اعشَوْشَبَتِ الأرض أبلغ من قولهم أعشَبَ وكذا قولهم: اخشَوْشَنَ أَنَّمْ من خَشُنَ<sup>3</sup>.
- ج-3- أفعوّل: وذلك بزيادة الثلاثي الألف و واو مضعفة وتدل على المبالغة في أصل الفعل نحو: اجلَوَّرَ: تدل على زيادة في السرعة<sup>4</sup>
- ج-4- أفعال: وذلك بزيادة الثلاثي أل الوصل، ثم ألف وتكرير اللام ويأتي هذا البناء للدلالة على:

الألوان والعيوب نحو: ابيض و ابيضّ - اعورّ واعورّ<sup>5</sup>

## 2- المزيد الرباعي:

الفعل الرباعي المجرد يزداد حرفاً أو حرفين

### أ- الرباعي المزيد بحرف:

ويأتي الرباعي المزيد حرف واحد على وزن واحد وهو:

أ-1- تَفَعَّلَ: وذلك بزيادة تاء في أول الفعل الرباعي المجرد ويأتي هذا البناء للدلالة على

- المطاوعة أي مطاوعة الفعل المجرد نحو: حَرَجَمْتُ الإبل (أي جمعتها) فاحْرُنَجَمْتُ

<sup>1</sup> عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 40 - 41.

<sup>2</sup> علي جابر المنصوري، علاء هاشم الخفاجي، التطبيق الصرفي تعريف الأفعال - تعريف الأسماء، ص 73.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 74.

<sup>4</sup> عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 40.

<sup>5</sup> عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، تح: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت، 1987م، ص 51.

ب-2- أَفْعَلٌ: وذلك بزيادة الرباعي المجرد ألف ولام تالفة في آخره وتدل هذه الصيغة على:

- المبالغة نحو: اطمأنَّ أَفْشَعَرَّ

ثانياً: أبنية الأفعال من حيث اللزوم والتعدي

ينقسم الفعل إلى لازم ومتعدِّ

1- الفعل اللازم:

هو ما يكتفي بفاعله و لا يحتاج إلى مفعول به، كما في قوله تعالى: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ

الْبَاطِلُ<sup>1</sup>﴾

ويسمى الفعل اللازم: قاصراً لأنه يبقى قاصراً على فاعله

ويسمى: غير واقع لأنه لا يحتاج إلى مفعول به يقع عليه

ويسمى غير مجاوز لأنه لا يتعدى أثره الفاعل ولا يجاوزه إلى المفعول

- وسائل معرفة الفعل اللازم:

يعرف الفعل اللازم بأحد شيئين:

الأول: معنى الفعل والثاني صيغته، أما معناه فيمكنك أن تحكم بلزوم الفعل إذا دل على

واحد من المعاني الآتية:

1- أن يدل على سجية أو طبيعة نحو: حَسُنَ قَبْحَ طَالَ قَصُرَ شَجَعَجَبْنَ

2- أن يدل على عرض أي: وصف غير لازم نحو: كَسِلَ نَشِطَ حَزِنَ فَرِحَ مَرِضَ صَحَّ شَبِعَ

عَطِشَ<sup>2</sup>.

3- أن يدل على نظافة صفة حسية نحو: نَظَّفَ و طَهَّرَ

4- أن يدل على دنسٍ صفة حسية نحو: نَجَسَ و قَدَّرَ

<sup>1</sup> - سورة الإسراء، الآية: 81.

<sup>2</sup> - رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف (تصريف الأفعال والأسماء)، دار الآفاق العربية، ط1، كلية الآداب، جامعة حلوان، القاهرة، 1423هـ-2002م، ص 47-49.

5- أن يدل على مطاوعة فاعلة لفاعل فعل متعدٍ لواحد نحو: كسرتَه فأنكسرَ و مددته فأمندَّ<sup>1</sup>.

6- أن يدل على حدوث ذات نحو: حدتَ أمرٌ و ثمَّ و عرضَ سفَرٌ و نبتَ الزرع<sup>2</sup>

7- أن يدل على لون نحو: أخضرَ أصفرَ أحمرَ... الخ

8- إذا دل على عيب نحو: عمشَ عورَ... الخ

9- إذا دل على هيئة نحو: طالَ قصرٌ... الخ<sup>3</sup>.

أما من جهة الصيغة فيمكنك أن تحكم على الفعل بأنه لازم إذا وجد على إحدى الصيغ الآتية:

كل فعل على وزن "افعلل" نحو: اقشعرَّ، وعلى وزن "افتعلل" نحو: اقعسَسَ واخرنجمَ أو جاء على بناء "افعل" أو "افعال" أو "انفعل"<sup>4</sup>.

بالإضافة إلى هذه الصيغ على النحو الآتي:

1- صيغة فَعَلَ نحو: حصنَ بدعَ حسنَ قبحَ

2- صيغة انْفَعَلَ نحو: انكسرَ انشعبَ انطلقَ

3- صيغة اْفَعَلَّ نحو: اعبَّرَ ازورَّ أخضرَ أصفرَ

4- صيغة اْفَعَالٌ نحو: ادهامَ احمارَ

5- صيغة اْفَعَلَّلَ نحو: اشمأزَ اطمأنَّ اقشعرَّ

6- صيغة اْفْتَعَلَّلَ نحو: اخرنجمَ افرنقعَ

7- فُنَعَلَ نحو: "عندلَ البلبل" إذا صوت

8- فُعالٌ نحو: "بزأل الديك" إذا نفش برائله استعدادًا للقتال

<sup>1</sup> علي جابر المنصوري، علاء هاشم الخفاجي، التطبيق الصرفي تعريف الأفعال - تعريف الأسماء، ص 93.

<sup>2</sup> علي جابر المنصوري، المرجع السابق، ص 94.

<sup>3</sup> أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، دار التوفيقية للتراث، ط5، القاهرة، (دت)، ص 82.

<sup>4</sup> خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص 406.

- 9- تَفَعَّلَ نحو: "تَلَعَّثَمْتُ عن هذا الأمر" أي ما نكلت عنه
- 10- تَفَوَّعَلَ نحو: "تَرَهَّوَكَ الرَّجُلُ" كأنه يمُوج مشيه
- 11- تَفَعَّى نحو: "تَفِيهَقَ الرَّجُلُ" وهو المستفتح بالبذخ
- 12- تَفَوَّعَلَ نحو: "تَكَوَّنَرَّ العجاجُ والشيء" إذا التف قال الشاعر:  
أبو أن يبيحوا جارهم لعداوة<sup>1</sup> وقد فاز نفعُ الموت حتى تكوَّنَرًا<sup>1</sup>
- 13- تَفَعَّلَى نحو: "تَقَلَّسَى الرَّجُلُ" إذا لبس القنسوة
- 14- تَمَفَّعَلَ نحو: "تَمَسَّكَ الرَّجُلُ" و "تَمَدَّرَعَ" إذا لبس مدرعته
- 15- أَفَعَّلَ نحو: بتضعيف اللام الأولى نحو: "أَطْرَمَّسَ الليل" أظلم
- 16- أَفَعَّلَلَ بتضعيف اللام الثانية نحو: "أَطْمَأَنَّ الرَّجُلُ" و "أَضْرَعَمَّ الرَّجُلُ" إذا تكبر
- 17- أَفَوَّعَلَ نحو: بتضعيف اللام نحو: "أَكُوَهَّدَ الفرخُ والشيخ" أي: ارتعدا<sup>2</sup>.

## II- تعريف الفعل المتعدي:

هو ما يتعدى ويتجاوز الفاعل إلى مفعول به<sup>3</sup>.

وهو ما يتعدى حدوثه نفس فاعله وتجاوزه إلى مفعول به نحو: "قَطَفَ الغلامُ الثمرة"<sup>4</sup>.

1- علامة الفعل المتعدي: جواز اتصال الهاء به، نحو: عَمِلَهُ و كَتَبَهُ و أَكْرَمَتَهُ، بشرط أن

لا تكون تلك الهاء هاء مصدر نحو: هذا الجلوسُ جَلَسَهُ زيدٌ فالهاء هنا هاء مصدر لا مفعول به<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - علي جابر المنصوري، علاء هاشم الخفاجي، التطبيق الصرفي تعريف الأفعال - تعريف الأسماء، ص 98-99-100.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 100.

<sup>3</sup> - عبد العزيز بن علي الحربي، الشرح المبسر على ألفية بن مالك في النحو والصرف، دار ابن حزم، الرياض، 1424هـ، ص 125.

<sup>4</sup> - جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار ربحاني، ط4، بيروت، ص 20.

<sup>5</sup> - عبد العزيز بن علي الحربي، الشرح المبسر على ألفية بن مالك في النحو والصرف، ص 125.

وأن يكون فيه معنى مفعول نحو: "كَتَبَ" ففيه معنى المفعول "مَكْتُوبٌ" و "عَلِمَ" معلوم" و "فَهُمْ" "مَفْهُومٌ"

و أن يصاغ منه اسم مفعول تام نحو: "ضَرَبَ" فهو "مضروب" و "سَمِعَ" فهو "مَسْمُوعٌ"<sup>1</sup>.  
**2- الفعل المتعدي نوعان:**

- ما يصل إلى المفعول به مباشرة أي يغيروا صفة حرف الجرّ مثل: "بريتُ القلم" ومفعوله يسمى صريحاً.

- ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجرّ مثل: "ذهبت بزيد" أي أذهبتَه ومفعوله يسمى غير صريح<sup>2</sup>.

### 3- أقسام الفعل المتعدي:

الفعل المتعدي في اللغة ينقسم على ثلاثة أقسام وهي:

#### أ-الفعل المتعدي إلى مفعول واحد: وهو

- ما يتعدى بنفسه مثل: ضربتُ زيداً، جنيت ثَمراً

- ما يتعدى مرة بنفسه وأخرى بحرف مثل: "شكرته وشكرت له" "نصحته ونصحت له"<sup>3</sup>

#### ب- الفعل المتعدي إلى مفعولين:

جاء في شرح المفصل وأما ما يتعدى إلى مفعولين فهو على ضربين

أحدهما: ما يتعدى إلى مفعولين ويكون المفعول الأول منهما غير الثاني.

والآخر: أن يتعدى إلى مفعولين ويكون الثاني هو الأول في المعنى فأما الضرب الأول فهي

أفعال مؤثرة تنفذ من الفاعل إلى المفعول وتؤثر فيه نحو قولك: "أعطى زيد عبد الله درهماً" و

"كسا محمد جعفرًا جبةً" فهذه الأفعال قد أثرت إعطاء "الدرهم" في "عبد الله" و "كسوت الجبة

في جعفر"، ولا بد أن يكون المفعول الأول فاعلاً بالثاني ألا ترى أنك إذا قلت: أعطيت زيداً

<sup>1</sup> علي جابر المنصوري، علاء هاشم الخفاجي، التطبيق الصرفي تعريف الأفعال- تعريف الأسماء، ص 92.

<sup>2</sup> جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، ص 20.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 88-89.

درهماً، فزيد فاعل في المعنى لأنه أخذ الدرهم وكذلك كسوت زيداً جبّة، فزيد هو اللابس للجبّة.

- تستطيع أن نذهب في الأفعال الأخرى التي تتصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر وهي<sup>1</sup>:  
تصنف بحسب معانيها صنفين:

**1- أفعال القلوب:** وتشمل أفعال اليقين والرجحان فأفعال اليقين ستة: رأى - علم - درى - وجد - ألقى - تعلم تقول: "رأيت النصح مريحاً" "علمت السفر بعيداً" وأفعال الرجحان هي: ظنّ - خال - حسب - زعم - جعل "بمعنى ظنّ" عدّ - حجا - هبّ تقول: "أحسب الكتاب كبيراً"، "هبّ أجيرك غائباً فماذا تصنع؟".

وقد ترد "ظنّ وقال حسب" أحياناً بمعنى اليقين

**2- أفعال التحويل:** وهي سبعة" صيّر، ردّ، ترك، اتخذ، جعل، وهب، وشرط نصبها مفعولين أن تكون بمعنى "صيّر" مثل: رددت الطين إبريق، جعلت الشمع تمثالاً، وهبك الله نافعاً = صيّر<sup>2</sup>.

\* والأفعال التي تتصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر كأعطى وكسا منح سأل علمّ ألبس ... نحو: "أعطيته مالاً، وكسوته ثوباً"<sup>3</sup>.

### ج- الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل:

\* ما ينتصب ثلاثة مفاعيل، وهو أرى و أعلم وأنبأ وأخبر وخبرّ وحدّث نحو قوله تعالى:

﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسْرَاتٍ﴾<sup>4</sup> ونحو: أعلمته الضيف قائداً<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - إبراهيم السامرائي، الفعل زمانه وأبنيته، مطبعة العاني، جامعة بغداد، 1386هـ - 1966م، ص 87 - 88.

<sup>2</sup> - سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1424هـ - 2003م، ص 58.

<sup>3</sup> - محمد علي السراج، اللباب في قواعد اللغة العربية وآلات الأدب (النحو والصرف، البلاغة والعروض واللغة والمثل)، دار الفكر، ط1، 1403هـ - 1982م، ص 29.

<sup>4</sup> - سورة البقرة، الآية: 167.

<sup>5</sup> - محمد علي السراج، المرجع السابق، ص 29.

تقوم جملة (أن) مقام المفعولين في أفعال القلوب والتحويل ومقام الثاني والثالث بما ينصب ثلاثة مفعولات: "علمت أن السفر بعيد، أرى المعلم تلميذه أن الحل سهل"<sup>1</sup>.

### ثالثاً: أبنية الأفعال من حيث الزمن

أن أبنية الفعل العربي لا تفصح عن الزمان كما سنشير إلى ذلك مصطلحاتها فقد عرفنا أنهم قسموا الفعل إلى ماضي ومضارع (والمراد الحال والاستقبال) وأمر (وقد قلنا مقالتنا في هذا التقسيم البصري وكيف أن الأمر لا يمكن أن يكون قسيماً للماضي والمستقبل)، ومقالة الكوفيين في تقسيم الفعل إلى ماضٍ ومستقبلٍ ودائم، ولكن الفعل في الاستعمال تهيأ له أن يجري في طريق آخر فقد يشار ببناء (فَعَلَ) إلى غير الزمن الماضي، كما يشار ببناء (يفعلُ) و (فاعل) إلى دقائق زمنية واضحة<sup>2</sup>.

**1- الفعل الماضي:** ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم نحو: قام وقعد وأكل وشرب، وعلامته أن يقبل تاء الفاعل نحو: قرأتُ وتاء التأنيث الساكنة نحو: قرأتُ هند<sup>3</sup>.

قد يدل الماضي على المستقبل وذلك إذا أُريدَ به الدعاء مثل: غفر الله لك، شفاك الله<sup>4</sup>.

**2- الفعل المضارع:** ما دل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده نحو: يقرأ ويكتبُ فهو صالح للحال والاستقبال ويُعينه للحال لام الابتداء، و "أن" و "لا" و "ما" النافيتان<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص 60.

<sup>2</sup> - إبراهيم السامرائي، الفعل زمانه وأبنيته، ص 23.

<sup>3</sup> - أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 56.

<sup>4</sup> - عاطف فاضل، النحو الوظيفي، دار الرازي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1426هـ - 2005م، ص

139.

<sup>5</sup> - أحمد الحملاوي، المرجع السابق، ص 56.

نحو: قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي لِيَحْنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾<sup>1</sup>، وقوله تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾<sup>2</sup>،  
 وقوله أيضا: ﴿وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾<sup>3</sup> ويعينه للاستقبال السنين، وسوف، ولن، وأن و إن  
 نحو قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلاَهُمْ عَزْمٌ عَلَيْهِمْ أَن يُبَدِّلُوا مَا كَانُوا عَلَىٰهَا﴾<sup>4</sup>  
 و ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾<sup>5</sup>، وقوله: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾<sup>6</sup>  
 و قوله كذلك ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾<sup>7</sup> وقوله أيضا: ﴿إِنْ نَصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾<sup>8</sup>

وعلامته: أن يصح وقوعه بعد "لم" نحو: ﴿لَمْ يُلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾<sup>9</sup>، ولا بد أن يكون مبدوءاً بحرف من  
 حروف (أنيت) وتسمى أحرف المضارع.

• الهمزة: للمتكلم وحده نحو: أنا أقرأ، والنون له مع غيره أو للمعظم نفسه، نحو: "نحن نقرأ"  
 والياء للغائب المذكر و جمع الغائبة نحو: "محمد يقرأ"، والنسوة يقرآن والتاء للمخاطب مطلقا  
 ومرد الغائبة ومثناها نحو: أنت تقرأ يا محمد، وأنتما تقرآن، والهندان تقرآن<sup>10</sup>.

• قد يدل المضارع على الماضي:

- لم: لم يدرسوا الدرس

- لَمَّا: لَمَّا تَظْهَرُ النَّتَائِجُ

• يعين المضارع للحال ب:

<sup>1</sup> - سورة يوسف، الآية: 13.

<sup>2</sup> - سورة النساء، الآية: 148.

<sup>3</sup> - سورة لقمان، الآية: 34.

<sup>4</sup> - سورة البقرة، الآية: 142.

<sup>5</sup> - سورة الضحى، الآية: 5.

<sup>6</sup> - سورة آل عمران، الآية: 92.

<sup>7</sup> - سورة البقرة، الآية: 184.

<sup>8</sup> - سورة آل عمران، الآية: 160.

<sup>9</sup> - سورة الإخلاص، الآية: 3.

<sup>10</sup> - أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 56-57.

- ما النافية: ما تدري ماذا فعل
- إن النافية: إن أريد إلا النجاح<sup>1</sup>
- ليس: ليس أقول إلا الحق
- لام الابتداء: إني ليحزنني الأمر
- الآن: أدرس الآن
- يعين المضارع للاستقبال ب:
  - السين: سأدرس دروسي
  - سوف: سوف أحضر واجباتي
  - النواصب: لن أهمل واجباتي
  - الجوازم: إلا (لم، لَمَّا) إن تعمل فالله يساعذك
  - نونا التوكيد: لقومنَّ بواجبي
  - لعلَّ: لعلِّي أصل إلى هدفي<sup>2</sup>.

### 3- فعل الأمر: الأمر ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم نحو: "اجتهد"

- وعلامته: أن يقبل نون التوكيد، وياء المخاطب، مع دلالاته على الطلب، وأما ما يدل على معاني الأفعال ولا يقبل علاماتها: يقال له اسم فعل، وهو على ثلاثة أقسام اسم فعل ماضي نحو: هيهات وشتان، بمعنى بَعُدَ وافترق، واسم فعل مضارع كَوَى وأَفَّ بمعنى أتعجب وأتضجر، واسم فعل أمر كَصَّه بمعنى أسكت، وآمين بمعنى استجب وهو أكثرها وجوداً<sup>3</sup>.
- وقد يدل الأمر على عدة دلالات من حيث الزمن أبرزها:
  - يدل فعل الأمر على حصول ما لم يحصل نحو قوله تعالى: ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- عاطف فاضل، النحو الوظيفي، ص 140.

<sup>2</sup>- عاطف فاضل، النحو الوظيفي، ص 140.

<sup>3</sup>- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 57.

<sup>4</sup>- سورة المدثر، الآية: 2.

- دوام ما حصل نحو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ﴾<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>- سورة الأحزاب، الآية: 1.

## الفصل الثاني: أبنية الأفعال وقصائدها

### مزوحري مضان

أولاً: دلالات الأفعال المجردة والمزيدة

ثانياً: دلالات الأفعال اللازمة والمتعدية

ثالثاً: دلالات الأفعال من حيث الزمن

## أولاً: دلالات الأفعال المجردة في قصائد من وحي رمضان

### 1- دلالات الأفعال الثلاثية المجردة

#### 1-1- دلالات البناء فَعَلَ:

##### 1-1-1- الدلالة على الامتناع:

قال الشاعر في قصيدة "رمضان ابتسم"<sup>1</sup>:

وهو باق رغم العدى وسيبقى مشمخر البناء يَأبَى الدروسا

ورد الفعل أَبَى يَأبَى على وزن فَعَلَ يَفْعَلُ للدلالة على الامتناع ، بمعنى أن الإسلام

دين الحق وسيبقى شامخاً رغم العدى رافضاً للتحريف والزيادات من الديانات الأخرى.

##### 1-2-2- الدلالة على التحويل:

قال الشاعر في قصيدة "طالعنا رمضان"<sup>2</sup>:

رمضان طالعنا طلوع هلاله !! فَجَلَا عبوس نفوسنا بجماله

ورد الفعل جَلَا يَجْلُو على وزن فَعَلَ يَفْعَلُ وذلك للدلالة على التحويل بمعنى أن بقدم

شهر رمضان حول بجماله كآبة وقبضة النفوس إلى ابتسامة وبشاشة وطلاقة وإشراح .

##### 1-3-3- الدلالة على الجمع:

قال الشاعر في قصيدة "طالعنا رمضان"<sup>3</sup>:

من لم يكن حَازَ الكمال فإنه فيه سيحظى موقنا بجماله

جاء الفعل حَازَ يَحُوزُ على وزن فَعَلَ يَفْعَلُ للدلالة على الجمع، أي أنه من أحرز

واكتسب فضائل وخيرات هذا الشهر الفضيل التي لا يشوبها عيب أو نقص فإنه يقينا

سيجزيها ويحصل عليها.

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، الديوان (الثاني)، منشورات الحبر، الجزائر، ط1، 2007، ص 290.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 285.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص ن.

1-4- الدلالة على الإيذاء:

قال الشاعر في قصيدة "أهلا رمضان"<sup>1</sup>:

وكذلك يجهل قاتل ماذا جرى حتى قتل

ورد الفعل قَتَلَ يَفْتُلُ على وزن فَعَلَ يَفْعُلُ للدلالة على الإيذاء، بمعنى أن غفلة الجاني عما يجري ويحصل هي التي أودت به إلى البطش والاعتقال وفعل الجريمة .

1-5- الدلالة على التجريد:

قال الشاعر في قصيدة "رمضان هذا العام 1412 للهجرة"<sup>2</sup>:

والناس هذا مثخن بجراحه فقد الدواء وما لديه معين

ورد الفعل فَقَدَ يَفْقِدُ على وزن فَعَلَ يَفْعُلُ للدلالة على التجريد، أي أن ثقل الهموم و الأحزان أفقدت الإنسان أي جردته من الدواء و ما يعينه على تحملها.

1-6- الدلالة على الاستقرار:

قال الشاعر في قصيدة "طالعنا رمضان"<sup>3</sup>:

رمضان ميلاد لشعب طالما قد عاش رهن شقائه وضلاله

جاء الفعل عَاشَ يَعْيشُ على وزن فَعَلَ يَفْعُلُ للدلالة على الاستقرار والبقاء، أي أن الشعب رغم ما واجهه من شقاء وتعب وجهل وضلال إلا أنه بقي رهينا وحببسا لذلك فكان رمضان فجر يوم جديد له

2- دلالات البناء فعل:

بالنسبة لصيغة فَعُلَ يَفْعُلُ لم تتضمنها قصائد من وحي رمضان لأحمد سحنون حيث تفتقد هذه القصائد أفعالا على هذا الوزن من الصيغ الحرفية التي يمكن دراسة دلالاتها.

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 286.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 288.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 285.

3- دلالات البناء فعل:

3-1- الدلالة على الصفات العقلية الذهنية:

قال الشاعر في قصيدة "أهلا رمضان"<sup>1</sup>:

وكذلك يجهل قاتل ماذا جرى حتى قتل

ورد الفعل جَهَلَ يَجْهَلُ على وزن فَعَلَ يَفْعَلُ وذلك للدلالة على صفة عقلية ذهنية هي الجهل، أي عدم المعرفة والعلم بالشيء ، والمقصود هو عدم معرفة القاتل للأسباب التي دفعته للقتل.

3-2- الدلالة على الصفات العاطفية:

قال الشاعر في قصيدة "أهلا رمضان"<sup>2</sup>:

هل فيه تسعد أمتي التكلى بتحقيق الأمل؟

ورد الفعل سَعِدَ يَسْعَدُ على وزن فَعَلَ يَفْعَلُ للدلالة على صفة عاطفية شعورية هي الفرح أي أن الشاعر في هذا البيت يتساءل: هل في هذا الشهر ينال الشعب الجزائري المقيد والمفجوع السرور؟ وهل ما زال لديه أمل في تحقيق الحرية والسعادة؟ وقال أيضا في قصيدة "رمضان هذا العام 1412 للهجرة"<sup>3</sup>:

إياكم أن تغضبوه فتندموا فالشعب إن يغضب فليس يلين

ورد الفعل غَضِبَ يَغْضَبُ على وزن فَعَلَ يَفْعَلُ للدلالة على صفة شعورية هي الغضب والسخط ، بحيث يحذر الشاعر في هذا البيت الحكام المتجبرين على أن لا يغضبوا شعوبهم لأن الشعب إذا غضب حتما سينتقم ولا يهدأ.

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 287.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 286.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 288.

### 3-3- الدلالة على الصفات الاجتماعية الخلقية:

قال الشاعر في قصيدة "أحفظوا عهد رمضان"<sup>1</sup>:

إذا ما انقضى شهر الصيام فإننا سنحفظ عهد الصوم لا ننقض العهدا

ورد فعل حَفِظَ يَحْفَظُ على وزن فَعَلَ يَفْعَلُ للدلالة على صفة اجتماعية خلقية حسنة وهي الحفاظ والصون وأراد القول من ذلك انه مادمننا في هذا الشهر الفضيل فإننا سنصون ونحمي ونحافظ على عهد الصيام.

### 3-4- الدلالة على الصفات الإدراكية الحواسية:

قال الشاعر في قصيدة "من وحي رمضان بين العقل والشهوة"<sup>2</sup>:

ونداء العقل لا يسمعه وهو بالعقل على الكون استوى

ورد الفعل سَمِعَ يَسْمَعُ على وزن فَعَلَ يَفْعَلُ للدلالة على صفة إدراكية حواسية هي السمع أي أن الإنسان المنغمس في الشهوات والأهواء لا يحكم عقله ولا ينصت ولا يصغي إلى ما يمليه عليه

### II- دلالات الأفعال الرباعية المجردة:

#### 1- دلالات البناء فعلل:

#### 1-1- الدلالة على الخضوع:

قال الشاعر في قصيدة "رمضان ابتسم"<sup>3</sup>:

وتحدى إعجازه العرب فانصاعوا إليه يطأطئون الرؤوسا

ورد الفعل طَأَّطَأً يَطَأُطِئُ على وزن فَعَّلَلْ يَفْعَلِّلُ وذلك للدلالة على معنى الخضوع والانصياع، فالعرب وقفوا عاجزين أمام الإعجاز القرآني بفصاحته وعظمته وقوته ما جعلهم يخضعون إليه خافضي رؤوسهم إليه.

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 296.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 293.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 290.

ثانياً: دلالات الأفعال المزيدة في قصائد من وحي رمضان:

1- دلالات الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف:

1-1- دلالات البناء أَفْعَل:

1-1-1- الدلالة على الاستحقاق:

قال الشاعر في قصيدة "يوم بدر"<sup>1</sup>:

أكرم الله حزيه فيه بالنصر وأخزي العدو بالانهزام

ورد الفعل أَكْرَمَ على وزن أَفْعَلَ للدلالة على الاستحقاق، أي أن الله سبحانه وتعالى

كرم عباده المؤمنين بالنصر على عدوهم لأنهم يستحقونه وأهل له.

كما ورد الفعل أَخَزَى على وزن أَفْعَلَ للدلالة على الاستحقاق أيضاً، أي أن الله سبحانه و

تعالى أذل و غلب العدو بالهزيمة لأنه يستحق ذلك ونصر المؤمنين عليه.

1-2-1- الدلالة على التعريض:

قال الشاعر في قصيدة "أحفظوا عهد رمضان"<sup>2</sup>:

فلا تأمنوا من ليس يحفظ عهده فليس على شيء وان أظهر الزهدا

جاء الفعل أَظْهَرَ على وزن أَفْعَلَ للدلالة على التعريض بمعنى أن الخائن لعهد

الصوم لا ثقة فيه حتى وان عرض زهده للظهور.

1-3-1- الدلالة على الصيرورة:

قال الشاعر في "قصيدة فتح مكة"<sup>3</sup>:

وأصبحت كعبة أخرى يحج لها وكل قلب إليها بالهوى يثب

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 291.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 296.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 295.

ورد الفعل أَصْبَحَ على وزن أَفْعَلَ للدلالة على الصيرورة، وذلك أن مكة المكرمة بعد مجيء الرسول صلى الله عليه وسلم وفتح المسلمين لها وانتصارهم على قريش صار الناس يحجون إليها ، وقلوبهم متعلقة بها لأن فيها الكعبة المشرفة.

#### 1-4- الدلالة على السلب والإزالة:

قال الشاعر في قصيدة "من وحي رمضان بين العقل والشهوة"<sup>1</sup>:

غير أن العقل قد أهدره                      معظم الناس فأودى وذوى

ورد فعل أَوْدَى على وزن أَفْعَلَ للدلالة على السلب والإزالة ، وذلك بأن الأغلبية من الناس ضيعوا عقولهم ولم يحافظوا عليها ولم يصونها حتى اندثرت و زهقت و ماتت.

#### 1-5- الدلالة على مصادقة الشيء على صفة:

قال الشاعر في قصيدة "من وحي رمضان بين العقل والشهوة"<sup>2</sup>:

غير أن العقل قد أهدره                      معظم الناس فأودى وذوى

ورد الفعل أَهْدَرَ على وزن أَفْعَلَ للدلالة على مصادقة العقل على صفة وهي الضياع؛ بمعنى أن العقل نعمة كبيرة مسخرة من الله تعالى قد أمحى و اتلف بعد أن ضيعه العديد من البشر.

#### 2- دلالات البناء فَعَلَ:

#### 2-1- الدلالة على النسبة:

قال الشاعر في قصيدة "رمضان ابتسم"<sup>3</sup>:

لم ننتلث ولم نجسم ولم نشرك                      كما كان قوم عيسى وموسى

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 293.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 293.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 290.



2-5- الدلالة على الإيجاب:

قال الشاعر في قصيدة "يوم بدر وليلة القدر"<sup>1</sup>:

يا رب حَقَّقْ نصرنا مثلما                      حَقَّقْتَهُ يا رب في بدر!!!

ورد الفعل حَقَّقَ على وزن فَعَّلَ وذلك للدلالة على الإيجاب، أي أن الله تعالى لم يخيب المسلمين يوم بدر بل أجاب لهم وأتم عليهم بالنصر والفوز على الكفار.

3- دلالات البناء فاعل:

3-1- الدلالة على المشاركة:

قال الشاعر في قصيدة "رمضان ابتسم"<sup>2</sup>:

سَيِّدِينَ الإله من حكم الخلق                      و جَارَى في شره إبليسا

ورد الفعل جَارَى على وزن فاعل للدلالة على المشاركة، حيث جاء بمعنى نافس وشابه إبليس فصار مشاركا له في شره.

3-2- الدلالة على معنى فَعَلَ:

قال الشاعر في قصيدة "طالعنا رمضان"<sup>3</sup>:

رمضان طَالَعْنَا طلوع هلاله!!!                      فجلا عبوس نفوسنا بجماله

ورد الفعل طَالَعَ على وزن فاعل وذلك بمعنى فَعَلَ ، أي بمعنى طَلَعَ حيث قصد الشاعر من ذلك أن شهر الصيام الفضيل طلع علينا طلوع البدر المنير الذي يريح النفوس .

3-3- الدلالة على معنى أفْعَلَ:

قال الشاعر في " قصيدة فتح مكة"<sup>4</sup>:

بفتح مكة تم النصر و الغلب                      و سَارَعَتْ لقبول الدعوة العرب

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 298.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 291 .

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 285.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 295.

ورد الفعل سَارَعَ على وزن فَاعَلَ وذلك بمعنى أْفَعَلَ: أي بمعنى أَسْرَعَ ، وقصد الشاعر من ذلك أنه لما فتحت مكة المكرمة وانتصر المسلمون وانهزم الكفار أسرع وفود العرب لقبول دعوة الإسلام.

كما ضمنت بعض الأفعال التي جاءت على صيغة فاعل والواردة في قصائد من وحي رمضان دلالات أخرى من بينها:

#### - الدلالة على الاختلاء:

قال الشاعر في قصيدة "من نعمة الصوم"<sup>1</sup>:

إذ فيه ناجيت ربي خاليا يقظا      بكل ذاتي بكل السمع والبصر

ورد الفعل نَجَى على وزن فَاعَلَ للدلالة على الاختلاء والخِلْوَة ، أي أن الشاعر يخاطب ويكلم ربه في خلوته واعيا بكل سمعه وبصره.

#### - الدلالة على الشقاء:

قال الشاعر في قصيدة "يوم بدر وليلة القدر"<sup>2</sup>:

ذكراك يا بدر شفاء لما      بتنا نعانيه من الضر

ورد الفعل عَانَى على وزن فَاعَلَ للدلالة على الشقاء والقسوة، حيث قصد الشاعر بذلك أن الشعب بات يكابد ويقاسي مرارة البؤس والأذى فكانت بدرا شفاء لذلك.

#### II- دلالات الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين:

##### 1- دلالة البناء إِنْفَعَلَ:

- **الدلالة على معنى المطاوعة:** ويكون ذلك بموافقة الفعل التأثير الواقع على المفعول به

قال الشاعر في قصيدة "رمضان ابتسم"<sup>3</sup>:

وتحدّى إعجازه العرب فانصاعوا إليه يطأطئون الرؤوسا

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 293.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 297.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 290.

ورد الفعل **إِنْصَاعَ** على وزن **إِنْفَعَلَ** مؤدياً معنى المطاوعة ، حيث قصد به الخضوع والاستسلام والطاعة ، ذلك أن العرب لما أرادوا أن يأتوا بمثل القرآن استعرض الحق آيات التحدي في كتابه ، وطلب منهم أن يأتوا بسورة من مثله فوقفوا عاجزين أمام عظمة قرآنه؛ إذ خضعوا ورضخوا إليه مطيعين خافضين رؤوسهم، وبالتالي يكون الفعل انصاع قد أدى معنى المطاوعة ألا وهي قبول التأثير وهو الانصياع، بحيث وافق التأثير وهو الانصياع الواقع على المفعول به وهم العرب الفعل انصاع.

## 2- دلالات البناء **إِنْفَعَلَ**:

### 2-1- الدلالة على الاجتهاد والطلب:

قال الشاعر في قصيدة "من وحي رمضان بين العقل والشهوة"<sup>1</sup>:

لو بنور العقل قد كان اهتدى نال ما كان تمنى ونوى!!!

ورد الفعل **إِهْتَدَى** على وزن **إِنْفَعَلَ** وذلك للدلالة على الاجتهاد والطلب، بمعنى أن الإنسان المتبع للأهواء لو حكّم عقله فاجتهد وطلب الهداية وأقام عليها لحصل على كل ما أرادته وتمناه.

### 2-2- الدلالة على مطاوعة **فَعَلَ**:

قال الشاعر في قصيدة "أهلا رمضان"<sup>2</sup>:

فكأن قانون السماء طوى الصحائف وارتحل

ورد الفعل **إِرْتَحَلَ** على وزن **إِنْفَعَلَ** بمعنى رحل، فالشاعر يتحسر من شدة شيوخ المنكرات في كل الأراضي ، وكأن قانون السماء قد نثى كتب أعمال الخلائق التي اكتسبها في الدنيا ورحل.

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 293.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 286.

3- دلالات البناء تَفَعَّلَ:

3-1- الدلالة على الصيرورة:

قال الشاعر في قصيدة "رمضان هذا العام 1412 للهجرة"<sup>1</sup>:

والحاكمون استأسدوا وتَمَرُوا  
لا يرحمون ولا لديهم دين

ورد الفعل تَمَرَّ على وزن تَفَعَّلَ للدلالة على الصيرورة، بمعنى أن أصحاب الحكم والسلطة استأسدوا وغضبوا وساء خلقهم فصاروا كالنمور الغاضبة لا يرحمون.

3-2- الدلالة على التكلف:

قال الشاعر في قصيدة "من وحي رمضان بين العقل والشهوة"<sup>2</sup>:

لو بنور العقل قد كان اهتدى  
نال ما كان تَمَنَّى ونوى!!!

ورد الفعل تَمَنَّى على وزن تَفَعَّلَ للدلالة على التكلف، أي بمعنى الرغبة في حصول أشياء بتمنيها، إذ لو استخدم عقله وتاب لأحرز ما كان قد تكلفه من التمني.

3-3- الدلالة على السلب:

قال الشاعر في قصيدة "يوم بدر وليلة القدر"<sup>3</sup>:

وتَحَطَّمت ما بيننا وحدة  
كانت وسيلتنا إلى النصر

ورد الفعل تَحَطَّمت على وزن تَفَعَّلَ للدلالة على السلب، بمعنى الإزالة والاندثار، أي أنه لما لعبت الشهوات والهواء بوحدة الشعب زالت وتهدمت وحدتهم التي كانت مآلهم للنصر.

4- دلالات البناء تَفَاعَلَ:

4-1- الدلالة على التشريك:

قال الشاعر في قصيدة "رمضان عزة الأزمان"<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 288.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 293.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 298.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 296.

والأرض فيه بالسماء تعانقت وتعاوننا لسعادة الإنسان

ورد الفعل تَعَاوَنَ على وزن تَفَاعَلَ على التشريك، أي أن في شهر التطهر والتعفف لكأن الأرض مع السماء تتعاونان لتحقيق النعيم السرور للإنسان.

كما دلت صيغة تفاعل على دلالة أخرى وهي:

- الدلالة على المتابعة:

قال الشاعر في قصيدة "رمضان رمضان رمضان"<sup>1</sup>:

وتوالت فيه الفتوحات وانجابت عن الكون حلقة الديجور

ورد الفعل تَوَالَى على وزن تَفَاعَلَ للدلالة على المتابعة، أي أن في شهر رمضان البهي المنير تتابعت وتعاقبت واستمرت فيه الحملات العسكرية التي خرج بها المسلمون لقتال من يحاربهم لردعهم عن غايتهم السامية في تبليغ الرسالة وزال وانقشع عن الكون شدة سواء الظلام.

III- دلالات الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف:

1- دلالات البناءِ اسْتَفْعَلَ:

1-1- الدلالة على التحول والتشبه:

قال الشاعر في قصيدة "رمضان هذا العام 1412 للهجرة"<sup>2</sup>:

والحاكمون استأسدوا وتممروا لا يرحمون ولا لديهم دين

ورد الفعل اسْتَأْسَدَ على وزن اسْتَفْعَلَ للدلالة على التحول والتشبه و أي أن الحكام الطغاة سخطوا وتجبروا وتجهموا وأصبحوا يشبهون الأسود في بعض صفاتهم الشرسة من دون رحمة منهم ولا شفقة ولا دين.

<sup>1</sup>- أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 298.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 288.

## 1-2- الدلالة على مطاوعة أفعال:

قال الشاعر في قصيدة "فضل الأواخر"<sup>1</sup>:

كم للأواخر من سبق وتقديم فاستوجبت كل تبجيل وتعظيم

ورد الفعل إِسْتَوْجَبَ على وزن إِسْتَفْعَلَ مطاوعا لصيغة افعل ، أي بمعنى أن للأيام الأواخر من شهر رمضان فضلا كبيرا على العباد لذا استحقت واقتضت التبجيل والتعظيم.

\* وقد دلت صبغة إِسْتَفْعَلَ في قصائد من وحي رمضان على دلالات أخرى من بينها:

## - الدلالة على الاستغلال:

قال الشاعر في قصيدة "رمضان رمضان رمضان"<sup>2</sup>:

ليتنا نستغله في الذي يجدى و يهدى لصالحات الأمور

ورد الفعل إِسْتَعَلَ على وزن إِسْتَفْعَلَ وذلك للدلالة على الاستغلال والاستثمار بمعنى أن الشاعر يتمنى لو أننا نغتني وننتهز فرصة هذا الشهر الفضيل في صالح الأعمال، ولا نهدره في ما يجلب الضياع من لهو ولعب ونحوه ولا نستثمره في الأذى والفساد.

## ثانيا: دلالات الأفعال اللازمة والمتعدية في قصائد من وحي رمضان

### 1- دلالات الأفعال اللازمة في قصائد من وحي رمضان

#### 1- عرض غير لازم

قال الشاعر في قصيدة "أهلا رمضان"<sup>3</sup>:

هل فيه تسعد أمتي الثكلى لتحقيق الأمل؟

ورد في هذا البيت فعل "تسعد" على وزن "فَعَلَ"، والمقصود من هذا البيت أن الشاعر يتساءل هل يمكن أن تتحقق السعادة بقدوم هذا الشهر الفضيل لهذا الشعب الذي يعاني .

قال الشاعر في قصيدة "رمضان هذا العام 1412 للهجرة"<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 298.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 288.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 286.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 288.

إياكم أن تغضبوه فتندموا فالشعب إن يغضب فيس يلين

ورد في هذا البيت الفعل "فتندموا" على صيغة الجمع ومفرده "تَدِمَ" على وزن "فَعَلَ"  
ومعنى هذا البيت أن الشاعر يحذر من غضب الشعب إذا تمادى الحكام في ظلمه وقهره  
لأنه إذا غضب لا يهدأ ولا يتساهل في حقه.

## 2- دلالة الهيئة:

قال الشاعر في قصيدة "رمضان ابتسم"<sup>1</sup>:

ابتسم طالما طلعت على الدنيا بدوراً في ليلها وشموسا

ورد الفعل "طلع" في هذا البيت للدلالة على هيئة الطلوع أي القدوم، وهذا يعني أنه  
بقدم شهر رمضان الكريم ينشر الفرح والسرور بين المسلمين، وهو بمثابة البدر المضيء  
في الليل الحالك والشمس الساطعة في النهار.

## 3- دلالة أعال السجايا والغرائر:

قال الشاعر في قصيدة "رمضان ابتسم"<sup>2</sup>:

نحن جند محمد قد ثرنا لأن الأذئاب صارت رؤوسا

ورد في هذا البيت الفعل "ثار" وهو فعل غريزي يدل على الثوران والهيجان، ويقصد  
من هذا البيت أن أمة محمد صلى الله عليه وسلم لا تقبل الذل والاحتقار، وتتحدى من يهين  
الإسلام وتدافع عن مجدها وكرامتها.

## II- صيغ أفعال المطاوعة في قصائد من وحي رمضان

### 1- صيغة أفعل:

قال الشاعر في قصيدة "يوم بدر وليلة القدر"<sup>3</sup>:

ومثلهم سبعون لم يسلموا إلا ليلقوا ذلة الأسر

ورد في هذا البيت الفعل "أسلم" على وزن "أفعل" للدلالة على المطاوعة، والمقصود  
من هذا البيت أن الشاعر يرى أن يوم بدر في هذا الشهر الفضيل ارتفع فيه شأن المؤمنين  
فنصرهم الله على المشركين الذين لم يسلموا فلقوا مذلة الأسر .

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 290.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 290.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 297.

2-صيغة افتعل:

قال الشاعر في قصيدة "أهلا رمضان"<sup>1</sup>:

فكأنّ قانون السماء                      طوى الصحائف وارتحل

ورد في هذا البيت الفعل "ارتحل" على وزن "افتعل"، والمقصود من هذا البيت أنّ الشاعر يتعجب من تطبيق القوانين الوضعية وإهمال ما جاءت به الشريعة السماوية، فوصفها بقوله: وكأنها ارتحلت هذه القوانين لتحل محلها القوانين الوضعية.

قال الشاعر في قصيدة "فتح مكة"<sup>2</sup>:

عفا به عن قريش ثم قال لهم                      ألا اذهبوا لم يؤاخذهم بما اكتسبوا

ورد في هذا البيت الفعل "اكتسب" على وزن "افتعل"، فالأكتساب هنا يدل على ما فعلوه بالمؤمنين من قبل، لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحاسب قريشا على ذلك بل عفا وصفح عنهم وقال لهم: "اذهبوا أنتم الطلقاء".

قال الشاعر في قصيدة "أهلا رمضان"<sup>3</sup>:

رمضان يا خير الشهور                      ومن به المجد اكتمل

ورد في هذا البيت الفعل "اكتمل" على وزن "افتعل"، والمقصود من هذا البيت أن شهر رمضان أفضل الشهور، وبحلوله نال الشرف والعزة.

قال الشاعر في قصيدة "فتح مكة"<sup>4</sup>:

ولم يرد فرقة الأنصار إنهم                      جند الإله الذي لنصره انتدبوا

ورد في هذا البيت الفعل "انتدب" على وزن "افتعل" للدلالة على المطاوعة، حيث قصد الشاعر أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفترق عن الأنصار الذين تركهم في المدينة بل عاد إليهم بعد فتح مكة لأنهم هم القوم الذين استجابوا لدعوته وأكرموه وآثروه على أنفسهم.

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 286.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 295.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 287.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 295.

### 3- صيغة تَفَعَّل:

قال الشاعر في قصيدة "يوم بدر وليلة القدر"<sup>1</sup>:

وتحطمت ما بيننا وحدة                      كانت وسيلتنا إلى النصر

ورد في هذا البيت الفعل "تحطّم" على وزن "تفَعَّل"، ويعني أن نصر المسلمين بتحالفهم وتكاتفهم ، وتحطّمهم وخذلانهم في تشتتهم وتفككهم.

قال الشاعر في قصيدة "رمضان هذا العام 1412 للهجرة"<sup>2</sup>:

والحاكمون استأسدوا و تتمروا                      لا يحمون ولا لديهم دين

ورد الفعل "تتمر" على وزن "تفعل" في هذا البيت، ويعني به أن القادة والحكام تجبروا على شعوبهم بلا شفقة ولا رحمة ، وكأنهم ليسوا من أهل الدين الإسلامي الذي هو دين الرفق واللين.

### 4- صيغة تفاعل:

قال الشاعر في قصيدة "رمضان غرة الأزمان"<sup>3</sup>:

والأرض فيه بالسماء تعانقت                      وتعاوننا لسعادة الإنسان

ورد في هذا البيت الفعل "تعانق" على وزن "تفاعل" للدلالة على المطاوعة، ومعنى هذا البيت أن أعمال البشر في شهر رمضان الفضيل تصعد من الأرض إلى السماء الدنيا ليرى الله سبحانه وتعالى اجتهادات المسلمين واعتكافهم فيكرمهم بالرحمة والمغفرة والسعادة الدائمة، فكأنه حدث اتفاق وتعاون بين الأرض والسماء لإسعادهم في هذا الشهر.

## II- دلالات الأفعال المتعدية في قصائد من وحي رمضان

### 1- الأفعال المتعدية إلى مفعول واحد

#### 1-1- دلالة التخلي:

قال الشاعر في قصيدة "أهلا رمضان"<sup>4</sup>:

والجاهلية أقبلت تطوي                      السنين على عجل

<sup>1</sup>- أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 298.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 288.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 296.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه، ص 286.

ورد في هذا البيت الفعل "تطوي" للدلالة على التخلي، والمقصود من هذا البيت أن الجاهلية حلت بأوساط المسلمين من جديد بسبب الفتن والمنكرات وضعف الوازع الديني، وتخليهم عن أخلاقهم وقيمهم النبيلة التي كانوا عليها.

#### 1-2-دلالة الإدراك:

قال الشاعر في قصيدة "أيا عجا"<sup>1</sup>:

وإنّ الفضل يدركه رجال عظام من ذوي الهمم العظام

ورد في هذا البيت الفعل "يدركه" لدلالة على الإدراك بالشئ والاعتراف به والمقصود من هذا البيت أن الفضائل والخيرات لا يعترف بها ويقر بوجودها إلا رجال ذوو أخلاق سامية وهمم عالية.

#### 1-3-دلالة الحصول:

قال الشاعر في قصيدة "رمضان ابتسم"<sup>2</sup>:

ليس مثل الإسلام دين تلقى من جميه الأنام حربا ضروسا

ورد في هذا البيت الفعل "تلقى" لدلالة على الحصول والاكتماب، والمقصود من هذا البيت أن الدين الإسلامي الحنيف ليس كباقي الديانات الأخرى، ومن تحصل عليه نال شرفا عظيما وحظا وفيرا.

#### 1-4-دلالة الطلب:

قال الشاعر في قصيدة "فتح مكة"<sup>3</sup>:

وأبى حلم سوى حلم الرسول له ترجو قريش التي منها أتى العطب

ورد في هذا البيت الفعل "ترجو" للدلالة على الطلب، والمقصود من هذا البيت أن الرسول صلى الله عليه وسلم كرمه الله سبحانه وتعالى عن بقية خلقه بمكارم الأخلاق ومن بينها الحلم والعفو عن الناس، فحتى قريش التي كانت مصدر إيذاء له كانت تطلب عفوّه.

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 289.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 290.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 295.

### 1-5- دلالة الإزالة:

قال الشاعر في قصيدة "في الدقائق الأخيرة من رمضان [الطبيب الماهر]<sup>1</sup>:

رمضان ينسينا الهوم بعطره      بين الشهور كمثل روض زاهر

ورد في هذا البيت الفعل "ينسينا" للدلالة على الإزالة، والمقصود من هذا البيت أن شهر رمضان عند حلوله أشرفت الأرض، وانتشرت الابتسامة على وجوه المسلمين وعمهم البهج والسرور، كما يزيل عنهم هذا الشهر الفضيل وينسيهم ما كانوا فيه من هموم وأحزان ويستقبلونه بصفاء وود.

قال الشاعر في قصيدة "رمضان ابتسم"<sup>2</sup>:

رمضان ابتسم فمستقبل      الإسلام يجلو عن الحياة العبوسا

ورد في هذا البيت الفعل "يجلو" للدلالة على الإزالة، والمقصود من هذا البيت أن الدين الإسلامي هو دين الانشراح و الفرح، دين يزيل عنا الكآبة والأحزان بمناسباته ونفحاته الإيمانية ومن بينها شهر رمضان الفضيل شهر الخيرات والإحسان.

### 1-6- دلالة التجديد:

قال الشاعر في قصيدة "رمضان ابتسم"<sup>3</sup>:

إنّ صوت القرآن حين دعا      للعلم "اقرأ" أحيا صداه النفوسا

ورد في هذا البيت الفعل "أحيا" في هذا البيت للدلالة على التجديد، والمقصود من هذا البيت أنه عند نزول القرآن الكريم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام كان أول لفظ أقرأه له هو "اقرأ"، أي دعاه الى العلم والقراءة التي تجدد وتحي الأمة من جديد وتخرجها من ظلمات الجهل إلى نور العلم والإيمان.

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 302.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 290.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 290.

1-7- دلالة الاكتساب:

قال الشاعر في قصيدة "وداعا رمضان"<sup>1</sup>:

تعلّمنا محبتنا

تعلّمنا تأخينا

تعلّمنا إرادتنا

تعلّمنا تعالينا

ورد في هذين البيتين الفعل "تعلّمنا" للدلالة على الاكتساب، والمقصود من هذا أن شهر رمضان الفضيل بمثابة دورس يأخذها المؤمن فيه ويكتسب من خلالها العديد من الأخلاقيات والمكارم فيعلمنا كيف نحب بعضنا البعض وكيف نتواد في ما بيننا وكيف نشعر ببعضنا البعض.

2- الأفعال المتعدية إلى مفعولين:

2-1- دلالة العطاء:

قال الشاعر في قصيدة "ليلة القدر"<sup>2</sup>:

أيا ليلة قد أُوتيت عظم القدر

مدى الدهر حتى سميت ليلة القدر

ورد في البيت الفعل "أوتي" للدلالة على العطاء ، والمقصود من هذا البيت أن ليلة

القدر قد أعطيت من الله سبحانه وتعالى مكانة عظيمة بين جميع الليالي وقال فيها أنّها خير

من ألف شهر لقوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ \* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾

سورة القدر الآية 1 و2 و3.

2-2- دلالة التحويل:

قال الشاعر في قصيدة "وداعا رمضان"<sup>3</sup>:

وعاشرنا بأداب

جعلناها لنا ديناً

ورد الفعل "جعل" بمعنى التحويل والمقصود من هذا البيت أن شهر رمضان الفضيل

عاشرنا 30 يوماً بمكارم وفضائل ومبادئ اتخذناها لنا قدوة وعبادة.

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 301.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 297.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 293.

### 2-3- دلالة المنح:

قال الشاعر في قصيدة "ليلة القدر"<sup>1</sup>:

تجلى إله العرش فيها لخلقه  
وخولهم فيها مضاعفة الأجر!!  
ورد في هذا البيت الفعل "خولهم" للدلالة على المنح، والمقصود من هذا البيت أن الله عزَّ وجل نظر لعباده الذين فازوا بهذه الليلة ومنحهم الكثير من الأجر والحسنات.  
قال الشاعر في قصيدة "ليلة القدر"<sup>2</sup>:

وفضّلها الله على الدهر كله  
فلا غرو أن ندعوها ليلة الدهر  
ورد في هذا البيت الفعل "ندعوها" للدلالة على المنح، والمقصود من هذا البيت، أن الله سبحانه وتعالى اصطفى ليلة القدر عن بقية الليالي كلها، فلا ضير بأن نمنحها اسم (ليلة الأزمان).

### 2-4- دلالة المنع:

قال الشاعر في قصيدة "رمضان هذا العام 1412 للهجرة"<sup>3</sup>:

ولتحذروا أن تمنعوه حقوقه  
فوجودكم بوجوده مرهون  
ورد الفعل "تمنعوه" لدلالة على المنع، والمقصود من هذا البيت، أن الشاعر يحذر الحكام الطاغية على شعوبها، ويذكرهم بأن وصولكم إلى هذه المكانة هو بفضل الله أولاً وشعوبكم ثانياً فإيكم أن تسلبوا وتأخذوا حقوقه وتظلموه.

### ثالثاً: دلالات الأفعال من حيث الزمن

#### 1- الفعل الماضي:

##### 1- الماضي الدال على المستقبل:

قال الشاعر في قصيدة "احفظوا عهد رمضان"<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 297.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 297.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 288.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص 296.

وإذا اغتنى شعبان شهر التحول فالفضل مرجعُه إلى رمضان  
اغتنى: فعل ماض يدل على المستقبل لأنه تضمن معنى الشرط، وقد دل الفعل في هذا  
البيت على الذهاب والرحيل لشهر شعبان وأن رمضان آتٍ بعده.

## 2- الماضي الدال على الحال:

يقول الشاعر أيضا في قصيدة "ليلة النصف من رمضان"<sup>1</sup>:

كاد السَّنا يخبو فصبر جميل      لم يبق من رمضان إلا القليل  
كاد: فعل ماض يدل على الحال لأنه من الألفاظ الدالة على الشروع والمقاربة.  
وقد دل هذا الفعل في البيت من القصيدة على أن السنا قد قرب وأوشك ولم يبق إلا  
القليل وما على الإنسان إلا أن يتحلى بالصبر .

## II- الفعل المضارع:

### 1- المضارع الدال على الماضي:

يقول الشاعر في قصيدة "ليلة النصف من رمضان"<sup>2</sup>:

لم يسترح فيها الجواد الكريم      ولم يفز فيها الشحيح البخيلُ  
يسترح: فعل مضارع يدل على الماضي لأنه جاء بعد لم.  
يفز: فعل مضارع يدل على الماضي لأنه جاء بعد لم.  
وقد دل فعل (يسترح) في صدر البيت على أن الدنيا لم تعط الراحة والطمأنينة  
والسكون حتى للشخص السخي المعطاء والجواد، كما قد دل فعل (يفز) في عجز البيت  
على عدم الرِّيح في الدنيا والفوز فيها للشحيح البخيل.

### 2- الفعل المضارع الدال على الحال:

يقول الشاعر في قصيدة "رمضان هذا العام 1412 للهجرة"<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 292.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 292.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 288.

إياكم تغضبوه فتقدموا فالشعب إن يغضب فليس يلبين

يلين: فعل مضارع دال على الحال لأنه جاء بعد ليس.

وقد دل هذا الفعل في القصيدة على كساحة الشعب الجزائري وعدم خضوعه وهشاشة رأيه خاصة إذا أغضبوه وظلموه.

وقول الشاعر أيضا في قصيدة "احفظوا عهد رمضان"<sup>1</sup>:

فلا تأمنوا من ليس يحفظُ عهدهُ فليس على شيء وإن ظهر الزهدا

يحفظ: فعل مضارع مرفوع يدل على الحال لأنه جاء بعد ليس.

ويدل فعل يحفظ في هذا البيت من القصيدة على عدم الإيمان والثقة لمن لا يتمسكُ

وفي عهده فليس على شيء وإن أظهر العبادة والتقوى.

### 3- الفعل المضارع الدال على الاستقبال:

يقول الشاعر في قصيدة "رمضان ابتسم"<sup>2</sup>:

ابتسم سوف تتجلي هذه السحب برغم العدى وتغدو شموسا

تتجلي: فعل مضارع يدل على الاستقبال لأنه جاء بعد سوف.

وقد دلّ في البيت على ذهاب سحب العدو رغماً عنه وإشراق شمس الحرية مجدداً.

ويقول الشاعر أيضا في "قصيدة طالعنا رمضان"<sup>3</sup>:

من لم يكن حاز الكمال فإنّه فيه سيحظى موقناً بكماله

سيحظى: فعل مضارع يدل على الاستقبال لأنه سبقته سين التنفيس.

ويدل هذا الفعل في القصيدة على النيل والأخذ للكمال.

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 296.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 291.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 285.

### 3- فعل الأمر:

#### 3-1- حصول ما لم يحصل:

يقول الشاعر في قصيدة "رمضان ابتسم"<sup>1</sup>:

إنَّ صوت القرآن حين دعا                      للعلم "اقرأ" أحيا صداه النفوسا  
اقرأ: فعل أمر يدل على حصول ما لم يحصل لأن فعل الأمر اقرأ لم يسبق له وأن حصل  
إلا على الرسول -صلى الله عليه وسلم- في بداية الوحي.

وبدل هذا الفعل في البيت من القصيدة على الوحي و بعث الروح في النفوس لأن  
القرآن حين دعا للعلم كان من خلال فعل الأمر اقرأ .

ويقول الشاعر أيضا في قصيدة "رمضان رمضان رمضان"<sup>2</sup>:

وجهاد الأفغان داركه يا رب                      بفوزٍ يبقى حديثُ الدهورِ  
داركه: فعل أمر يدل على حصول ما لم يحصل، لأن فعل داركه لم يسبق القيام به لهذا فهو  
أمر يدل على حصول ما لم يحصل.

وبدل هذا الفعل في البيت من القصيدة على مداركة الأفغان ومجازاتهم بفوز ونصر  
يبقى مظلماً عبر العصور والأزمان.

#### 3-2- دوام ما حصل:

يقول الشاعر في قصيدة "رمضان ابتسم"<sup>3</sup>:

رمضان ابتسم فلست عبوسا                      لست تلقى في المؤمنين يؤوسا  
ابتسم: فعل أمر يدل على دوام ما حصل، لأن الأمر بالابتسام هو للمحافظة على  
الابتسام الموجودة مسبقا من أجل دوام حصولها في المستقبل.

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 290.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 299.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص 290.

ويدل هذا الفعل في البيت على فرحة المؤمنين بالشهر الفضيل رمضان رغم أنهم يمرون بفترة عصبية ، إلا أن شهر الرحمة لن يكون فيه اليأس والعبوس أبدًا.

ويقول الشاعر أيضا في قصيدة "رمضان ابتسم"<sup>1</sup>:

رمضان ابتسم ولُح بدر تَمَّ  
في الدِّيَاجي يمحو سناه النحوس  
لح: فعل أمر يدل على دوام ما حصل، لأن فعل الأمر (لح) هو للمحافظة عليه لأنه موجود مسبقا من أجل دوام حصوله في المستقبل، ويدل هذا الفعل في البيت من القصيدة على نشر وإعطاء النور في الظلمات والدِّيَاجي.

---

<sup>1</sup> - أحمد سحنون، المرجع السابق، ص 290.

الطائفة

بعد جولتنا العلمية الواسعة في رحاب علم الصرف أو بأسلوب أدق أبنية الأفعال ودلالاتها في قصائد من وحي رمضان للكاتب أحمد سحنون توصلنا إلى أهم النتائج المتمثلة في:

- 1- مصطلح البنية يرادف مصطلح الصيغة والهيئة
- 2- الصرف يرادف التصريف من المعنى رغم اختلافهما اشتقاقا
- 3- الدلالة تهتم بدراسة معاني الكلمات
- 4- يدل الفعل على الحدث والزمن
- 5- معنى الزمن ينقسم إلى مستوى صرفي من شكل الصيغة ومستوى نحوي من مجرى السياق
- 6- طغيان النزعة الدينية في قصائد من وحي رمضان من خلال الألفاظ المستعملة وهي: (اقرأ - ليلة القدر - رمضان - دين - الرسول صلى الله عليه وسلم)
- 7- ينقسم الفعل باعتبار عدد حروفه إلى مجرد ومزيد
- 8- الفعل المجرد هو الذي يقتصر على الأحرف الأصلية دون سواها ويكون ثلاثيا أو رباعيا
- 9- للثلاثي المجرد ستة أبواب أما الرباعي المجرد له وزن أصلي واحد وهو فَعَلَّ وتلحق أوزان أخرى
- 10- الفعل المزيد هو الذي زيد على أحرفه الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف
- 11- تجتمع أحرف الزيادة في كلمة "سألتمونيها" والتي لها دلالة خاصة تضيفها إلى المعنى الأصلي
- 12- لكل فعل صيغته التي تختصر به والتي تحدد دلالاته سواء كان مجردا أم مزيدا
- 13- إن أكثر صيغ الثلاثي المجرد ورودا ففي قصائد من وحي رمضان هي صيغة (فَعَلَّ) وأهم دلالاتها الواردة في القصائد دلالة الامتناع والتحويل والجمع.

- 14- لصيغة "فَعَلَ" حضور معتبر في قصائد من وحي رمضان ومن أهم دلالتها الواردة الدلالة على الصفات العقلية الذهنية والصفات العاطفية
- 15- لم ترد صيغة فَعُلَ في قصائد من وحي رمضان
- 16- تُعد صيغة فَعَّلَ من أقل الصيغ وروداً في قصائد من وحي رمضان والدلالة التي وردت على هذه الصيغة دلالة الخضوع
- 17- وردت صيغ الثلاثي المزيد بحرف بكثرة في قصائد من وحي رمضان ومن أهم الدلالات التي وردت (دلالة الاستحقاق - السلب والإزالة والسيرورة)
- 18- وردت صيغ المزيد بحرفين بصفة متوسطة ومن أهم الدلالات التي وردت الدلالة على المطاوعة والتي دلّ عليها البناء "انْفَعَلَ" التي وردت مرة واحدة والدلالة على الاجتهاد والطلب والتكفُّ.
- 19- وردت صيغ الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف بقلة بحيث وردت صيغة واحدة وهي اسْتَفْعَلَ وأهم دلالتها التحول، التشبيه، والدلالة على المطاوعة "أَفْعَلَ"
- 20- لم يرد الرباعي المزيد في قصائد من وحي رمضان
- 21- الفعل اللازم هو الفعل الذي يكتفي بفاعله
- 22- من وسائل معرفة الفعل اللازم (معنى الفعل وصيغة الفعل)
- 23- معنى الفعل والمقصود به الدلالات ومن أهمها ي القصائد: (دلالة الهيئة، السجاي والغرائز)
- 24- صيغة الفعل والمقصود بها أفعال المطاوعة ومن صيغها المتحصل عليها في القصائد نجد (أَفْتَعَلَ، أَفْتَعَلَ، تَفَعَّلَ، تَفَاعَلَ)
- 25- أكثر الصيغ تواجدا في الديوان (أَفْتَعَلَ)
- 26- غلبت أفعال المطاوعة في هذا الجزء على الأفعال ذات دلالات أخرى
- 27- غياب بعض الدلالات والصيغ اللازمة في الديوان

- 28- الفعل المتعدي ينقسم إلى ثلاثة أقسام (المتعدي إلى مفعول واحد، والمتعدي إلى مفعولين والمتعدي إلى ثلاثة مفاعيل)
- 29- غلبة الأفعال المتعدية إلى مفعول واحد على المتعدية إلى مفعولين.
- 30- أهم الدلالات المتحصل عليها في القصائد من الأفعال المتعدية إلى مفعول واحد وهي (دلالة التخلي، الإدراك، الطلب)
- 31- الأفعال المتعدية إلى مفعولين من أهم دلالاتها الموجودة في القصائد (دلالة العطاء، التحويل، المنح)
- 32- خلو الديوان من الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل
- 33- كثرة الأفعال المتعدية في قصائد من وحي رمضان على الأفعال اللازمة.
- 34- يدل الفعل الماضي في الأصل على الماضي، ويدل على الحال والمستقبل بالقرائن
- 35- يدل الفعل المضارع بالأصالة على الزمن الحاضر إلا أنه قد تتصرف دلالاته إلى الماضي والمستقبل بواسطة جملة من القرائن
- 36- للفعل المضارع علامات كثيرة توضحه، أكثر من علامات الماضي والأمر.
- 37- يدل فعل الأمر على طلب الحصول بالشيء بعد زمن التكلم
- 38- قد يخرج الأمر إلى دلالات أخرى أهمها حصول ما لم يحصل دوام ما حصل
- 39- وردت في القصائد المدروسة دلالات أفعال الأزمنة الثلاثة (ماضي - مضارع - أمر)
- 40- استعمل الكاتب الشاعر في قصائده الأفعال الماضية والمضارعة والأمر بنسب متفاوتة.

وختام القول إن الحمد لله رب العالمين ونسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا وأن يقبل منا هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به كل من يبتغي وجهه إلى يوم الدين اللهم آمين.

# فائمة المصادر والمرامع

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

أولاً: الكتب

- 1- إبراهيم السامرائي، الفعل زمانه وأبنيته، مطبعة العاني، جامعة بغداد، 1386هـ-1966م.
- 2- أحمد الحملوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الغد الجديد، ط1، المنصورة، 2014م.
- 3- أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران، محمد حمامة عبد اللطيف، النحو الأساسي، دار السلاسل للطباعة والنشر، ط1، الكويت، 1414هـ-1994م..
- 4- الأنباري أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن أبي سعيد، أسرار العربية، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1418هـ-1997م.
- 5- أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، دار التوفيقية للتراث، ط5، القاهرة، (دت).
- 6- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، مطبعة النجاح الجديدة، دار الثقافة، ط1994م، الدار البيضاء.
- 7- جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار ربحاني، ط4، بيروت.
- 8- الحريري البصري أبو محمد القاسم بن علي، شرح ملحمة الإعراب، تح: فائز فارس، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، إربد، لبنان، 1421هـ-1991م.
- 9- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبة النهضة، ط1، بغداد، 1385هـ-1965م.
- 10- خليل توفيق موسى، قواعد النحو المبسطة، دار البدر، ط2، الجزائر، 2002م.
- 11- رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف (تصريف الأفعال والأسماء)، دار الآفاق العربية، ط1، كلية الآداب، جامعة حلوان، القاهرة، 1423هـ-2002م.
- 12- سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1424هـ-2003م.

- 13- سليمان فياض، الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية، دار المريخ، (دط)، الرياض، 1990م.
- 14- الشيخ العلامة العثيمين محمد بن صالح، شرح الأجرومية، مكتبة الرشد- ناشرون، ط1، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1426هـ-2005م.
- 15- صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، الناشر المكتب العربي الحديث، (دط)، (دت).
- 16- عاطف فاضل، النحو الوظيفي، دار الرازي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1426هـ-2005م.
- 17- عبد العزيز بن علي الحربي، الشرح الميسر على ألفية بن مالك في النحو والصرف، دار ابن حزم، الرياض، 1424هـ.
- 18- عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، تح: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت، 1987م.
- 19- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، (دط)، بيروت، (دت).
- 20- عصام نور الدين، أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، دراسة لسانية لغوية، دار الفكر اللبناني، ط1، 1997م.
- 21- علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، (دط)، ساحة رياض الصلح، بيروت.
- 22- علي جابر المنصوري، علاء هاشم الخفاجي، التطبيق الصرفي تعريف الأفعال- تعريف الأسماء، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، (دط)، (دب)، (دت).
- 23- ابن فارس، مقاييس اللغة والأدب، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (دط)، (دت).
- 24- محمد أمين الأثيوبي الهرري (محمد أمين بن عبد الله)، مناهل الرجال و مرافع الأطفال ببيان معاني لامية الأفعال، دار عمر بن الخطاب، ط1، القاهرة، 2007م.
- 25- محمد علي السراج، اللباب في قواعد اللغة العربية وآلات الأدب (النحو والصرف، البلاغة والعروض واللغة والمثل)، دار الفكر، ط1، 1403هـ-1982م.

26- محمد فاضل السامرائي، الحرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، ط1، بيروت، 2013.

27- محمد ناصر، الشعر الجزائري اتجاهاته وخصائصه الفنية، دار الغرب الإسلامي، ط2، بيروت، 2006م.

### ثانيا: المعاجم العربية

1- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، ط2، ج1، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

2- ابن منظور، لسان العرب، تح: علي الكبير، ج1، دار المعرفة، القاهرة.

3- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، تح: عبد الحميد هنداي، ج3، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

4- الزمخشري أبو القاسم جار الله محمود بن أحمد، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، ج2، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1419هـ-1998م.

5- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1400هـ-1980م.

### ثالثا: البحوث والرسائل الجامعية

1- السيد العربي يوسف، الدلالة وعلم الدلالة المفهوم والمجال والأنواع، بحث منشور على شبكة الألوكة.

2- قادري زينب، الأبنية الصرفية ودلالاتها في اللغة العربية -كتاب صحيح الأحاديث القدسية لأحمد رمضان انموذجا-، مذكرة ماستر علوم اللسان، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2015/2014م.

### رابعا: الدواوين

1- أحمد سحنون، الديوان (الثاني)، منشورات الحبر، الجزائر، ط1، 2007.

### خامسا: المواقع الالكترونية

1- عبد العزيز سعود البابطين وآخرون، معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، بدون تاريخ نشر، تاريخ الاطلاع: 2020/02/18، الساعة 16:13، الموقع الالكتروني: [www.almoajam.org](http://www.almoajam.org).

# فہر س الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	التوشيح
	شكر وتقدير
	الإهداء
أ-د	المقدمة
<b>مدخل</b>	
12	أولاً: التعريف بمصطلحات العنوان
12	البنية
12	الصرف ويقال له التصريف
13	تعريف الفعل وعلاماته
13	تعريف الفعل
14	علامات الفعل
17	الدلالة
19	ثانياً: التعريف بالشاعر
<b>الفصل الأول: أبنية الأفعال ودلالاتها في اللغة العربية</b>	
22	أولاً: أبنية الأفعال من حيث التجريد والزيادة
22	أبنية الأفعال المجردة ودلالاتها
22	الفعل المجرد
25	الرباعي المجرد
26	أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها
26	الفعل المزيد
27	المزيد الثلاثي
29	الثلاثي المزيد بحرفين
30	الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف
32	ثانياً: أبنية الأفعال من حيث اللزوم والتعدي

32	الفعل اللازم
32	وسائل معرفة الفعل اللازم
34	تعريف الفعل المتعدي
34	علامة الفعل المتعدي
35	أقسام الفعل المتعدي
35	الفعل المتعدي إلى مفعول واحد
35	الفعل المتعدي إلى مفعولين
36	أفعال القلوب
36	أفعال التحويل
36	الفعل المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل
37	ثالثا: أبنية الأفعال من حيث الزمن
37	الفعل الماضي
37	الفعل المضارع
<b>الفصل الثاني: أبنية الأفعال في قصائد من وحي رمضان</b>	
41	أولا: دلالات الأفعال المجردة في قصائد من وحي رمضان
41	دلالات الأفعال الثلاثية المجردة
44	دلالات الأفعال الرباعية المجردة
45	ثانيا: دلالات الأفعال المزيدة في قصائد من وحي رمضان
45	دلالات الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف
49	دلالات الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف
52	دلالات الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف
53	ثانيا: دلالات الأفعال اللازمة والمتعدية في قصائد من وحي رمضان
53	دلالات الأفعال اللازمة في قصائد من وحي رمضان
54	صيغ أفعال المطاوعة في قصائد من وحي رمضان
56	دلالات الأفعال المتعدية في قصائد من وحي رمضان

56	الأفعال المتعدية إلى مفعول واحد
59	الأفعال المتعدية إلى مفعولين
60	ثالثا: دلالات الأفعال من حيث الزمن
60	الفعل الماضي
60	الماضي الدال على المستقبل
61	الماضي الدال على الحال
61	الفعل المضارع
61	المضارع الدال على الماضي
61	الفعل المضارع الدال على الحال
62	الفعل المضارع الدال على الاستقبال
63	فعل الأمر
66	الخاتمة
69	قائمة المصادر والمراجع
74	فهرس الموضوعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ